

في اليوم الثاني من زيارته إلى الناحية العسكرية الثالثة، الفريق قايد صالح:

الثبات على العهد والدفاع عن ذاكرة الشهداء تعيننا جميعا

24

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



ISSN 1111-0449 الأربعاء 01 ربيع الثاني 1439 هـ الموافق لـ 20 ديسمبر 2017 م العدد: 17521 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

بن مرادي يعلن عن إجراءات لمكافحة المنافسة غير الشرعية

900 منتج لا يستورد بداية 2018 والموز ولحم البقر مستثنيان

04



كعوان:

100 مليون دولار
مساعدات
للمهاجرين الأفارقة

04

مجلس المنافسة

المنافسة النزيهة
تحمي القدرة
الشرائية ومناصب
الشغل

05

بريد الجزائر:

تسوية وضعية
تغيير الإقامة يتم
بشكل طبيعي

05

باحثون في إحياء مئويته

مقاومة الشيخ
أمود محطة
مفصلية في تاريخ
الجزائر

05



"الشعب" تستطلع واقع الإنتاج الزراعي بعين الدفلى

استطلاع

الأسبقية للمنتج الوطني وجهود
حثيثة لدخول الأسواق الدولية
التسويق يرهن توسيع
رقعة المنتج المحلي

07



التحديات تتجاوز الإمكانيات

مجموعة السّاحل
أمام مهمة صعبة

6000 دموي يحضّرون للعودة من الشرق الأوسط
مخاوف من أجندة تجميع الإرهابيين في إفريقيا

13-12-11



اجتماع اللجنة الجزائرية - التونسية للتعليم العالي



يترأس وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، رفقة نظيره التونسي سليم خلبوس، أشغال اللجنة المشتركة الجزائرية- التونسية للتعليم العالي، غدا، على الساعة 9:00 صباحا، بمقر الوزارة. كما سيجري الوزيران محادثات ثنائية قبل انطلاق الأشغال.

مدير شركة السكك الحديدية يهنئ «الشعب»

بمناسبة احتفال جريدة «الشعب»، عميدة الصحافة الجزائرية بالذكرى 55 لتأسيسها، تقدم المدير العام لشركة الجزائرية للنقل بالسكك الحديدية وجميع عمال الشركة، لأم الجرائد، بأحر التهاني وبألغ العرفان والتقدير للعمل المثالي الذي يقوم به الطاقم الصحفي لهذا العنوان العريق وعلى رأسهم الرئيسة المديرة العامة لـ «الشعب»، أمينة دباش.

موعد مع التاريخ



ينظم المتحف الوطني للمجاهد، بالتعاون مع المعهد الوطني المتخصص في التكوين في مهن الطاقة والكهرباء بالروبية، العدد 156 من حصة «موعد مع التاريخ»، حول موضوع «كيف يشارك الجميع في إثراء الذاكرة الوطنية بالوثائق والمعلومات والأشياء التاريخية والأعمال الفنية على غرار مشاركة الأغلبية الساحقة في نصره ودعم الثورة التحريرية بكل غال ونفيس»، اليوم، على الساعة 10:00 صباحا. كما تنظم نفس الحصة في نفس الوقت والتاريخ، بمديرية المجاهدين بولاية تيسمسيلت، بالتعاون مع المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي.

يوسف يترأس اجتماعا للمديرين الولائيين والإطارات



يترأس يوسف وزير الصناعة والمناجم يوسف يوسف، إجتماعا للمديرين الولائيين وإطارات القطاع، اليوم، على الساعة 13:30 بعد الزوال، بمقر المعهد الوطني للإنتاجية والتنمية الصناعية بولاية بومرداس.

اتفاقية تفاهم بين مجلس حقوق الإنسان ومرصد المرفق العام

يتوقع المجلس الوطني لحقوق الإنسان والمرصد الوطني للمرفق العام، اتفاقية تفاهم، يوم الأحد 24 ديسمبر الجاري، على الساعة 13:00 زوالا، بالنادي العسكري للجيش ببني مسوس، على هامش اليوم الدراسي المشترك حول موضوع «خدمات المرفق العام وحقوق المواطن»، على الساعة 9:00 صباحا.

ندوة حول نشاط التوثيق السمعي البصري

ينظم المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، ندوة حول «نشاط التوثيق السمعي البصري - عرض إنجازات المركز في المجال - يوم الخميس 21 ديسمبر الجاري، على الساعة 9:30 صباحا.

ملتقى وطني حول «اللغة العربية والترجمة»



ينظم المجلس الأعلى للغة العربية، ملتقى وطنيا حول «اللغة العربية والترجمة»، يومي 24 و25 ديسمبر الجاري، على الساعة 9:00 صباحا، بالمكتبة الوطنية الحامة.

حملة توعية حول العنف ضد الأطفال



أطلقت وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، حملة توعية وتخصيس وطنية إخبارية كل أشكال العنف ضد الأطفال، سيما العنف الناتج عن سوء استعمال الأنترنت والتكنولوجيا الحديثة، وذلك من 17 إلى 21 ديسمبر الجاري بالمؤسسات التربوية، ومن 22 إلى 28 ديسمبر بمؤسسات الشباب ودور الثقافة والمكتبات العمومية ومراكز التكوين المهني والأحياء السكنية.

يوم وطني للتشاور حول الفضاءات البحرية المحمية

تنظم المديرية العامة للصيد البحري وتربية المائيات، في إطار دعم برنامج تنويع اقتصاد الصيد البحري «ديفيكو-2»، الممول من طرف الاتحاد الأوروبي، «يوما وطنيا للتشاور حول الفضاءات البحرية المحمية»، يوم الخميس 21 ديسمبر الجاري، على الساعة 8:30 صباحا، بمقر مديرية الصيد البحري وتربية المائيات بعين البنيان.

نظم دفع الاشتراكات في الثورة التحريرية

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، بالتنسيق مع مديريات المجاهدين والمتاحف الجهوية، اللقاء الجماعي الموسع رقم 220 لتسجيل الشهادات المجاهدين، حول موضوع: «نظام دفع الاشتراكات والزكاة والتبرعات وطريقة جمعها في الثورة التحريرية»، يوم الخميس 21 ديسمبر الجاري، على الساعة 14:00 بعد الزوال.

إتحاد الناقلين يحسّس بالسلامة المرورية

ينظم الاتحاد الوطني للناقلين، يوما تحسيسيا حول السلامة المرورية، أيام 24 و25 و26 ديسمبر الجاري. النشاط ينظم بقاعة المحاضرات بمقر محطة المسافرين القديمة، وسيكون فرصة للتبادل وجهات النظر بين المتعاملين في قطاع النقل واللوجستيك حول السلامة المرورية.

الوقاية الصحية في الوسط الجامعي

تنظم مديرية الخدمات الجامعية لولاية بومرداس، أياما دراسية وعلمية حول الوقاية الصحية في الوسط الجامعي أيام 19، 20، 21 و22 ديسمبر الجاري، بقاعة المحاضرات كلية الحقوق ببودواو، بمشاركة 400 طبيب وطبيبة من ولايات الوطن.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021) الفاكس:

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش

مدير التحرير
فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

أويحيى يستقبل رئيس مجلس الشورى السعودي



استقبل الوزير الأول أحمد أويحيى، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، رئيس مجلس الشورى السعودي عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر بدعوة من رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، بحسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

وقد سمح هذا اللقاء بـ «استعراض الراهن العربي والإسلامي والتحديات التي تواجه الأمتين العربية والإسلامية على ضوء التطورات الأخيرة والتحديات التي تحدد بهما»، وأكد الطرفان، على «ضرورة الرفع من مستوى تنسيق المواقف في المحافل البرلمانية الدولية، خاصة فيما يتعلق بالقضايا الرئيسية المشتركة».

...ويستقبل وزير الشؤون الخارجية القطري



استقبل الوزير الأول أحمد أويحيى، أمس، بالجزائر العاصمة، الشيخ محمد بن عبد الرحمان آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية لدولة قطر، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر، بحسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول. وجرى الاستقبال بحضور وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل.

عقب المحادثات التي جمعتهم يوم الاثنين بمساهل، عبّر رئيس الدبلوماسية القطري عن إرادة بلده في تعزيز وتدعيم التعاون مع الجزائر في كافة القطاعات، لاسيما في مجالات الصناعة والزراعة والسياحة.

كما أعلن بالمناسبة، أنه «سيتم قريبا التدشين الرسمي لمصنع الحديد والصلب بمنطقة بلارة بولاية جيجل، الذي يعد ثمرة الشراكة بين البلدين».

وتعمّورت المحادثات بين الوزيرين، حول الوضع السائد على الصعيدين الإقليمي والدولي لاسيما القضية الفلسطينية، حيث أوضح الوزير القطري أن الطرفين جددا التأكيد في هذا الشأن على «موقفيهما وبعدهما الثابت لهذه القضية وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشريف».

عيسى عقب استقباله عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ؛ المؤسسة الدينية تبذل جهودا للتنقية الإسلام من كل الانحرافات

هذا اللقاء، إلى موضوع التعاون بين البلدين في الجانب الإسلامي ومجالات أخرى تهم البلدين. وكان رئيس مجلس الشورى قد شرع، يوم الاثنين، في زيارة إلى الجزائر تدوم أربعة أيام، بدعوة من رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح.

...ويبحث مع مفتي كرواتيا إمكانية تهديد جسور التعاون في المجال الإسلامي

بحث وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى، أمس، بالجزائر العاصمة، مع مفتي جمهورية كرواتيا عزيز حسنوفيتش، إمكانية تهديد جسور التعاون في المجال الإسلامي.

وأوضح محمد عيسى في تصريح له عقب استقباله لمفتي جمهورية كرواتيا، أن اللقاء كان فرصة لتبادل الأفكار والطروحات الواقعة اليوم في العالم من تشدد وتطرف وإسلاموفوبيا وما الذي يقع على عاتق النخبة العالمية المثقفة القيام به ودورها في نشر ثقافة التعايش السلمي والوسطية والاعتدال.

من جهته اعتبر مفتي جمهورية كرواتيا، أن اللقاء كان مفيدا جدا مع محمد عيسى لبحث موضوع المسلمين في أوروبا وإمكانية دعم التعاون في الشؤون الإسلامية بين البلدين.

وبالمناسبة، قدم مفتي جمهورية كرواتيا دعوة لوزير الشؤون الدينية لزيارة كرواتيا، ليطلع عن قرب على معيشة المسلمين الكروات هناك، على حد قوله، مؤكدا أن كرواتيا أصبحت نموذجا في حقوق الإنسان والمسلمين على المستوى الأوروبي.

سيعرض على الحكومة في الوقت المناسب

ملف إعادة النظر في امتحان البكالوريا جاهز

في موضوع آخر، أكدت السيدة بن غبريت أن الوزارة بصدد تقييم الفصل الأول من الموسم الدراسي الحالي، مذكّرة في هذا الخصوص أنه سيتم، على غرار السنة الماضية، إبقاء المؤسسات التربوية مفتوحة خلال الأسبوع الأول من العطلة للمراجعة وتقديم دروس الدعم للتلاميذ وحتى الاستدراك بالنسبة للمؤسسات التي «عرفت اختلالات».

وتراهن وزارة التربية أيضا، بحسب السيدة بن غبريت، على الانتهاء من رقمنة كل وثائق التمرس «خلال الفصل الثاني» من الموسم الدراسي الحالي، معتبرة أن الأمر يعد «الرهان» الحقيقي للوزارة.

بخصوص التسرب المدرسي، قالت الوزيرة إنه تم الشروع في إعداد تحقيق وطني حول الأسباب الحقيقية لهذه الظاهرة. وخلال المحاضرة التي قدمتها أمام طلبة المدرسة، تطرقت السيدة بن غبريت إلى أهم المراحل التي مر بها قطاع التربية والأصلاحات التي عرفها، إلى جانب الجهود التي تبذلها الدولة لضمان تربية ذات نوعية، مشيرة في هذا الصدد أن مجانية التعليم بالجزائر «مبدأ سياسي» لا رجعة فيه.

وطني

بن صالح يستقبل رئيس مجلس الشورى السعودي

ضرورة تنسيق المواقف في المحافل البرلمانية الدولية



على «ضرورة مكافحة الإرهاب على جميع المحاور»، حيث عرض في هذا السياق بن صالح تجربة الجزائر في هذا

مساهل يستقبل السفير العراقي إثر انتهاء مهامه بالجزائر

استقبل وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل، أمس، بالعاصمة، السفير العراقي حامد محمد حسيني، الذي أدى له زيارة وداع، إثر انتهاء مهامه بالجزائر، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة. وأضاف نفس المصدر، أن مساهل استعرض، أثناء هذه الجلسة مع السفير العراقي، القضايا المرتبطة بالعلاقات الثنائية بين البلدين وكذا آفاق تعزيز التعاون في شتى المجالات.

غلام الله يستقبل مفتي كرواتيا

«الشعب» - استقبل، أمس، رئيس المجلس الإسلامي الأعلى الدكتور بوعبد الله غلام الله، وفدا من جمهورية كرواتيا برئاسة المفتي العام ورئيس المشيخة الإسلامية الشيخ عزيز حسنوفيتش، والمنسق العام للمشيخة الإسلامية خالد ياسين المنسق العام للمشيخة الإسلامية بكرواتيا، والأمين العام للمسابقة الأوروبية لحفظ القرآن وترتيله والمنسق العام المساعد للعلاقات الخارجية للمشيخة السيد نديم أمبروفيتش.

وقد تطرق اللقاء، إلى بحث فرص التعاون بين المجلس الإسلامي الأعلى والمشيخة الإسلامية، وقد ذكر رئيس المجلس الإسلامي الأعلى بالعلاقات الثنائية الوثيقة بين الجزائر وكرواتيا، التي تعود إلى أيام الثورة التحريرية، التي وجدت الدعم والمساندة من كرواتيا.

من جهته المفتي العام لجمهورية كرواتيا للمشهد الديني في كرواتيا، وحاجة المشيخة الإسلامية إلى الاستفادة من التجربة الجزائرية في مواجهة التطرف والغو ومختلف مظاهر وسلوكات الإرهاب ونشر الوسطية والاعتدال. وقد اعتبر المفتي العام لجمهورية كرواتيا التجربة الجزائرية رائدة في العالم، وتمثل قاعدة قوية تستند عليها الجاليات والمؤسسات المسلمة، لتحسين صورة الإسلام في أوروبا. كما عبّر المفتي العام لجمهورية كرواتيا، خلال اللقاء، عن رغبة المشيخة في مساعدة المجلس الإسلامي الأعلى، في تدريب الأئمة في كرواتيا على استعمال اللغة العربية من خلال برنامج تدريب للأئمة من كرواتيا يجسد في الجزائر. رئيس المجلس الإسلامي الأعلى الدكتور بوعبد الله غلام الله، عبّر عن استعداد المجلس للتعاون مع والمشيخة الإسلامية، وتقديم المساعدات والخبرات وتجارب الجزائر عبر برامج عمل مشتركة، يتم الاتفاق عليها، لتم فائدتها على البلدين، وتكون أنموذجا للتعاون المثمر. وقد قدم المفتي العام دعوة إلى رئيس المجلس الإسلامي الدكتور بوعبد الله غلام الله، لزيارة كرواتيا وحضور المؤتمر القادم للمشيخة بكرواتيا الذي سقام شهر أفريل القادم.

خاوة يستقبل وفدا برلمانيا سويديا

تقييم مستوى العلاقات البرلمانية بين الجزائر والسويد محور اللقاء

بالنظر للدور الهام الذي تلعبه مجموعات الصداقة البرلمانية في التقريب بين الشعبين». وبهذه المناسبة - يضيف ذات المصدر - قدم خاوة «عرضا عن التجربة الديمقراطية الرائدة في الجزائر والممارسة البرلمانية الناجمة تحت قيادة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، الذي جسد ذلك من خلال التعديلات الأخيرة في الدستور الجديد».

يشار إلى أن الوفد البرلماني السويدي يتواجد بالجزائر، منذ السبت الماضي، إلى غاية اليوم.

حسبلاوي يستقبل سفير كوريا وأذربيجان

بحث تطوير التعاون في مجال الصحة

...ويستعرض آفاق تطوير التعاون مع صربيا وقطر

استعرض وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات مختار حسبلاوي، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، آفاق تطوير التعاون الثاني في مجال الصحة بين الجزائر وصربيا من جهة ومع قطر من جهة ثانية، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة. كما أوضح ذات المصدر، أن «توسيع التعاون الثاني إلى مجال الصحة» شكل محور المحادثات بين وزير الصحة السيد مختار حسبلاوي وسفير جمهورية صربيا بالجزائر ألكسندر إيفانوفيتش، مضيفا أن الجانبين قد أكدا «على ضرورة رفع، هذا التعاون إلى مستوى العلاقات السياسية التاريخية التي تجمع بين البلدين. كما أشار البيان ذاته، إلى أن «الاستكمال المقبل لمذكرة التفاهم، بين الجزائر وصربيا في مجال الصحة سيمنع إطارا مناسباً لتطوير هذا التعاون، سيما في مجال الخدمات المتخصصة ومشاريع صيدلانية صناعية سجل بعضها تقدما كبيرا.

وكان الجانبان قد أوصحا قبل ذلك، أن الوضعية الحالية للتعاون «تتميز باستيراد الأدوية وإنجاز المستشفيات».

من جانب آخر اتفق حسبلاوي مع سفير دولة قطر في الجزائر إبراهيم بن عبد العزيز السهلاوي، على «الإسراع في إبرام اتفاقية تعاون في مجال الصحة وكذا آليات مشاور تسمح بدفع الاستثمارات القطرية في الجزائر في قطاعي الصناعة الصيدلانية وخدمات الصحة».

لتحقيق التنمية الاقتصادية، فرعون:

دعوة الشباب المقاول إلى الاستثمار بقوة في مجال تكنولوجيايات الاعلام والاتصال

وأوضح عبد المجيد سيدي سعيّد أن «علاقة التواصل والشراكة بين النخبة والشباب مهمة جدا» ملحا على وجوب «توجيههم وتقديم لهم اقتراحات بناء حول طرق إنجاز المشاريع وإنشاء مؤسساتهم المصغرة»، كما شدد على ضرورة «منح كل الثقة لهذه الفئة ومرافقتها لإنجاز مؤسساتهم المصغرة، داعيا الجهات المعنية إلى تدليل كل العقبات التي تحول دون ذلك». ودعا الأمين العام للاتحاد في هذا الإطار إلى إعادة النظر في بعض الشروط التي يجب أن «يوفرها الشاب المقاول للاستفادة من القروض من بينها ائراء محل أو فضاء للاستثمار قبل الشروع في إنجاز مشروعه وهذا ما يكلفه خسارة في المصاريف»، مبرزا الدور الكبير الذي قامت به لحد الآن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

يسمح بعلاج المرضى الجزائريين ضمن إطار إداري موحد

التصويت على البروتوكول الملحق للاتفاقية العامة بين فرنسا والجزائر

عليه يوم 10 أبريل 2016، إضافة إلى تسوية إدارية حول علاج الجزائريين بالمستشفيات الفرنسية قصد السماح بـ «تفادي المنازعات المالية». وتمت تسوية الخلاف الذي كان قائما بين فرنسا والجزائر، بفضل اتفاق بين «المساعدة العمومية- مستشفيات باريس» والسلطات الجزائرية، تحت إشراف الحكومتين الفرنسية والجزائرية. عن جانب الحكومة الفرنسية، أكد كاتب الدولة لدى وزير أوروبا والشؤون الخارجية جون-بابتيست لوموين، أن هذا الإطار الجديد «المتين» لديه هدفان وهما: الحفاظ على «العلاقة المتميزة بين فرنسا والجزائر في مجال الضمان الاجتماعي» وعصرنتها.

دعت وزيرة البريد والمواصلات السلكية وللاسلكية والتكنولوجيا والرقمنة إيمان هدى فرعون أمس بالجزائر العاصمة الشباب المقاول إلى الاستثمار «بقوة» في مجال تكنولوجيايات الاعلام والاتصال نظرا للمكانة التي تحتلها هذه الوسائل الحديثة في تنمية الاقتصاد الوطني وجلب الثروة والقيمة المضافة خارج إطار المحروقات. ودعت الوزيرة في مداخلتها في ختام أشغال الندوة الوطنية «حول المؤسسة المصغرة والمقاولاتية» الشباب المقاول إلى إنشاء مؤسسات مصغرة في مجال تكنولوجيايات الاعلام والاتصال بعقد شراكة مع مؤسسة اتصالات الجزائر لتوفير شبكة الانترنت في كل المرافق والأماكن العمومية» مشيرة في هذا الصدد إلى أن «المقاولين الشباب الراغبين في إنجاز مثل هذه المؤسسات سيسيتيون من تكوين في مجال الرقمنة

صوتت الجمعية الفرنسية، سهره الاثنين، على مشروع القانون المرحض للموافقة على البروتوكول الملحق للاتفاقية العامة بين فرنسا والجزائر حول الضمان الاجتماعي، المؤرخ في 1 أكتوبر 1980 والرامي إلى استقبال المرضى الجزائريين بفرنسا.

تم التوقيع على النص الذي يخص المؤتمّين اجتماعيا والمعوّزين غير المؤتمّتين اجتماعيا المقيمين في الجزائر، خلال القراءة الأولى من طرف 51 نائبا (لم يكن هناك أي تصويت بالمعارضة). ويهدف هذا النص، إلى إدراج استقبال المرضى الجزائريين في المؤسسات الاستشفائية الفرنسية لتلقي العلاج المبرمج ضمن إطار إداري موحد. يذكر، أن بروتوكول العلاج بين الحكومتين الجزائرية والفرنسية وقع

المفوضية السامية للاجئين تثني على جهود الجزائر كعوان؛ 100 مليون دولار مساعدات للمهاجرين الأفارقة



ضرورة توخي الصحفيين للنزاهة وتقصي الحقائق من الميدان دون الاكتفاء بجهة واحدة كمصدر للمعلومات والوقائع». وأضاف «لا أن يكتفي الصحفي بدوره الاستقصائي حول اللاجئين وأوضاعهم، لأنه شريك بناء في حلقة من الفاعلين الانسانيين، ويمكن أن يؤدي مهام حيوية لتتوير الرأي العام بالحقائق التي تمكن مواطنين من المساعدة والتطوع.

من جانبه، اعتبر ممثل المفوضية السامية للاجئين حمدي بخاري، أن التنسيق بين السلطات الجزائرية والهيئة الأممية وكذا الهلال الأحمر الجزائري ومنظمات المجتمع المدني، يساهم بشكل فعال في التعاطي مع قضايا اللجوء والهجرة.

وتمن في المقابل جهود الجزائر، المبدولة للتكفل باللاجئين وبالأخص اللاجئين الصحراليين طيلة أزيد من 40 سنة.

ووصف في المقابل وسائل الإعلام بالحليف الهام في التعريف والاتصال حول الأزمات الإنسانية، مشددا على أهمية إثارة الرأي العام حول قضايا معينة لضمان تكفل المجتمع الدولي حول ملف اللاجئين والطرق المعتمدة في تقديم المساعدة اللائقة لهم.

وتدوم الدورة يومين، وتركز على مختلف الاشكالات القانونية والإنسانية والاجتماعية المرتبطة بالملف إلى جانب المعالجة الاعلامية البناة والتزنية.

يذكر أن الدورة التكوينية خصصت لموضوع «اللاجئين في وسائل الإعلام ..أي تمثيل؟»، وتركز على المواقف الدولية حول ملف اللاجئين والطرق المعتمدة في تقديم المساعدة اللائقة لهم.

وتدوم الدورة يومين، وتركز على مختلف الاشكالات القانونية والإنسانية والاجتماعية المرتبطة بالملف إلى جانب المعالجة الاعلامية البناة والتزنية.

الحملة الإعلامية حول قطاع التشغيل ببومرداس ندوة تحسيسية وزيارة موجهة لمؤسسات مصغرة ناجحة

السياحة والفلاحة، تقديم تحفيزات لتشجيع توظيف الباحثين عن العمل، تموين ادارة سوق العمل وفتح الوساطة للقطاع الخاص وإنشاء مبادرات تنسيق مشتركة على المستوى المحلي والمركزي.

كما شهد اللقاء عرض حصيلة التنسيببات على مستوى مديرية التشغيل، والوكالة الولائية للتشغيل وكذا عدد المؤسسات والمشاريع الممولة من قبل وكالة دعم وتشغيل الشباب والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، مع فتح نقاش لشرح بعض الاستفسارات من قبل الشباب الحاضر في اللقاء تمحورت حول طرق إنشاء المؤسسة والمراقبة الميدانية، وانشغالات حول تهرب المؤسسات الصناعية والاقتصادية الخاصة من إدماج وتشغيل الشباب الذي استفاد من عقود عمل رغم الامتيازات الكثيرة التي استقطبت منها هذه المؤسسات، كتخفيض نسبة الضرائب والتأمين على مستوى كناس، وهو جوهر السؤال الذي طرحته «الشعب» على مدير التشغيل عبد المالك عطالية الذي كشف بالمناسبة «أن المديرية اتخذت عدة إجراءات ضد المخالفين مع تصنيف حوالي 50 مؤسسة في الخانة السوداء»، إضافة إلى قضية تأطير وإحصاء اليد العاملة غير المصرح بها أو ما يعرف بالعمالة الموسمية التي تشتمل في القطاع الفلاحي بالخصوص، حيث أكد بشأنها مدير التشغيل«من وجود استراتيجة جديدة لدمج هذه العمالة عن طريق عقود عمل مدعمة وتمكينها من التغطية الصحية على مستوى صندوق كاسنوس.

مختصون في يوم تقني إعلامي بعين أميناس عرض تدابير لاقتصاد الماء في النشاط الصناعي البترولي

الصناعي.وتطرقت محاور اللقاء إلى نقاط هامة تعلقت في مجملها بعرض الإطار القانوني لإدارة الموارد المائية من خلال النصوص القانونية المعتمدة لإدارة سياسة الموارد المائية في الجزائر خاصة المتعلقة منها بالقطاع الصناعي البترولي، وكذا التسيير المدمج للموارد المائية وذلك باعتماد استراتيجيات اقتصاد الماء والمحافظة على الموارد المائية، إلى جانب المحافظة على المحيط، وتخطيط احتياجات المياه وتعميم نظام الإحصاء.

وهدف هذا اليوم الإعلامي كما ذكر رئيس دائرة الإعلام بوكالة الحوض الهيدروغرافي الصحراء إلى التعرف على طرق استعمال الماء في النشاط البترولي ومدى توافقه مع قوانين الدولة الجزائرية واحترامها للمعايير البيئية وللكميات المصرح بها لاستغلال البترول، وكذا تطبيق نظام الفوترة واستعمال العدادات، تماشي والقانون المعدل في سنة 2016 والذي يلزم كل المؤسسات التي تستخرج المياه من باطن الأرض بتركيب عدادات لفوترة الماء بطريقة سليمة والأهم من ذلك معرفة الكميات المستهلكة من المياه الجوفية المائية. ومن أبرز التوصيات التي أكدت وكالة الحوض الهيدروغرافي على ضرورة أخذها بعين الاعتبار، تعميم التدابير والإجراءات، وإحصاء الموارد المائية المستغلة، تثبيت عدادات تسمح بتتبع حجم المياه المستغلة من طرف الشركات البترولية التي تستخدمه في حفرها للآبار العميقة، تسخير مختلف الوسائل لتفادي أي مشكل من أشكال تبذير المياه، اتخاذ التدابير اللازمة للحد من تلوث المحيط.

كشف وزير الاتصال جمال كعوان، عن تخصيص الجزائر لمبلغ 100 مليون دولار كمساهمة للتكفل بالمهاجرين الأفارقة، ورافق مع أجل معالجة سوسيو-اقتصادية للقضاء على الأسباب العميقة للظاهرة، مؤكدا التزام الجزائر الكلي والالامشروط مع قضايا اللجوء والهجرة.

حمزة محصول

أكد جمال كعوان، في كلمة قرأها مستشاره للاتصال مجيد بكوش بمناسبة دورة تكوينية لفائدة الصحفيين حول موضوع «اللاجئين عبر وسائل الاعلام». أي عواقب» أن الجزائر تولي أهمية قصوى لقضية اللاجئين، ودعا إلى مراقبة إعلامية تقوم على تحري الدقة والموضوعية لهذا الملف الإنساني الحساس.

وقال الوزير في كلمة افتتاح دورة تكوينية لفائدة الصحفيين، بالتنسيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين قرأها نيابة عنه المستشار بالوزارة مجيد بكوش، أن «الجزائر ورغم الصعوبات الاقتصادية التي تمر بها، خصصت ما قيمته 100 مليون دولار لمساعدة المهاجرين القادمين من دول جنوب الصحراء. وأفاد ذات المصدر بأن مساعدة هؤلاء لا يجب أن تقتصر على تحسين ظروف الاستقبال ومراكز التجميع وباقى الحقوق المتعارف عليها دوليا، وحث على التعاطي مع الظاهرة من مقاربة سوسيو-اقتصادية لمعالجة الأسباب العميقة لها، بمعنى دعم التنمية المستدامة بشكل ناجح وفعال في دول المنشأ.

وأوضح كعوان، أن الجزائر باتت مقصودة من قبل أعداد هائلة من المهاجرين بصفتها «بلد مغير» نحو الضفة الشمالية للمتوسط أو وجهة نهائية للاستقرار، مؤكدا في الوقت ذاته تفهم الأوضاع الكارثية التي تدفع الآلاف من المهاجرين لمغادرة بلدانهم.

وجدد التزام الدولة الجزائرية بشكل مطلق، بالتعامل مع القضية من منظور إنساني محض وحرصا على ضمان الحقوق اللازمة والعيش الكريم، وقال «أكدت الجزائر مواقفها المشرفة مع اللاجئين على مر السنوات، حيث تعتبر بلد اللجوء للشعب الصحراري الذي اغتصبت أرضه، ولعشرات الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني، ولأخواننا السوريين والذين يستفيد أبنائهم من الدراسة بمجرّد التقدم بطلب بسيط».

وبشأن دور الإعلام في التعاطي مع الظاهرة التي اعتبرها « بالقضية المطروحة بشدة اليوم»، أكد على

وطني

يدخل حيز التطبيق مطلع سنة 2018 بن مرادي؛ 900 منتج مستورد معني بقرار التجميد

900 منتج ممنوع من الاستيراد عدا السيارات التي قد يتم اللجوء إلى فتح مجال استيرادها بصفة محددة، وتوسيع قائمة السلع الخاضعة للضريبة على الاستهلاك الداخلي، بالإضافة إلى وضع تدابير وقائية في إطار حماية المستهلك، كلها إجراءات جديدة تدخل حيز التطبيق مطلع سنة 2018، حسب ما أعلن عنه وزير التجارة محمد بن مرادي.

الموز ولحوم البقر مستثناة من قرار التجميد

وبالنسبة للمواد المستوردة التي سيطبق عليها قرار التجميد، ذكر بن مرادي منها الكماليات على غرار الشوكولاتة والأجبان واستثنى من القائمة الموز، بالإضافة إلى منع استيراد المكسرات، المشروبات، المياه المعدنية، واللحوم كذلك طالها القرار واستثنى منها لحم البقر (يخصص محددة)، بالإضافة الى الأدوات الكهربومنزلية، البطاريات، أجهزة الهواتف الذكية، الوحدات المركزية للمكبيوتر، الانابيب والمعدات البلاستيكية، بطاقات فك التشفير.

إمكانية فتح مجال استيراد السيارات بعد دراسة احتياجات السوق

و فيما يتعلق بالمركبات، قال بن مرادي إن قرار التجميد يخص كذلك الجرارات والشاحنات، لكن هناك إمكانية فتح مجال الاستيراد بالنسبة للسيارات، وذلك بعد دراسة طلبات السوق، مفيدا أن هناك 150 ألف وحدة بين سيارات وشاحنات ستطرح في السوق السنة القادمة، مشيرا إلى أن قائمة المواد المرخص لها بالاستيراد يتم تحيينها في كل مرة.

و فيما يتعلق بالتصدير، ذكر المسؤول الأول على القطاع أن هناك تعليمة صدرت من البنك المركزي تتعلق بطرق توطين الصادرات وإجبار المصدرين العمل بها، ويندرج ذلك في إطار دعم الإنتاج الوطني، مشيرا إلى أن السياسة التجارية للبلاد ترمي إلى التحكم في الواردات وترقية الصادرات، لتقليص العجز في الميزان التجاري الذي يبلغ 10 مليار دولار.



التعريفية المحددة في إطار اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، المتعلقة ببعض المنتجات الفلاحية المصنعة، والتي يرمج فتحها خلال سنة 2018، موضعا ان فتحا سيتم من الآن فصاعدا، عن طريق المزاد العلني، بالرجوع إلى دفتر الشروط النموذجي المحدد لشروط وكيفيات الحصول على الحصص أو احد فروعها من خلال المزاد العلني، وذلك بموجب القرار الوزاري المشترك بين وزارة التجارة والمالية الذي هو بصدد المصادقة عليه.

كما يشمل القرار 45 مجموعة (عائلة) من المنتجات النهائية، تتألف أساسا من السلع أو البضائع غير واسعة الاستهلاك، أو تلك التي تغطي احتياجات السوق الوطنية منها، عن طريق الإنتاج الوطني، كما تتمتع الوزارة بعد مواصفة الحكومة الإعلان عن حصص كمية واحدة للمركبات (نقل البضائع، نقل الركاب والمركبات السياحية).

المفوضة الوطنية لحماية الطفولة، مريم شرفي: تنصيب هيئة حماية وترقية الطفولة وإقرار قانون وطني لحمايتها أبرز المكاسب

نعمل على وضع نظام معلوماتي يشمل المعطيات المجموعة حول وضعية الأطفال

الطفولة مريم شرفي، أن «إحداث الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة، وإقرار قانون وطني لحماية الطفل، أهم مكسب للطفل الجزائري»، مؤكدة أنه «يضمن الشرعية على الجهود القائمة من قبل الهيئات والإدارة العمومية والمجتمع المدني، في سبيل حماية حقوق الطفل والارتقاء به وبظروفه. وبعدها توقفت عند الترسانة القانونية المكروسة لحقوق الطفل بينها قانونا الأسرة والجنسية، وكذا قانون الطفل الصادر في العام 2015 المستمد من الاتفاقية الدولية والمكرس للحماية القانونية والاجتماعية للطفل، ذكرت مريم شرفي أن الجهود المبذولة لم تبق على المستوى التشريعي، وارتقت إلى المستوى التأسيسي، بعدما تضمن الدستور في آخر صيغة له تعديلا، ترجم حرص رئيس الجمهورية على ايلاء العناية الكافية واللازمة لفئة الطفولة.

وتستند الهيئة في أداء مهامها وفق ما أكدت ذات المسؤولة، على نص قانون حماية الطفل 15.

إطلاق أول تطبيق في الجزائر للبحث عن البرامج على جميع القنوات الفضائية تدشين مصنع «براند» لإنتاج التجهيزات الكهربائية بالمنزلية بالجزائر في 2018

المستهلكين في صميم اهتماماتها من خلال إطلاقها تشكيلة جديدة من التلفزيونات «ايد» لسنة 2018 والتي تجمع بين تحسين التصميم والابتكار التكنولوجي.

واعتبر المدير العام لبراند الجزائر تصنيع تلفزيون الأكثر نحافة «ايد» في الجزائر ثورة لتلفزة هامة في الجزائر معبرا عن تفاؤله بإطلاق المنتجات التي تمثل إجابة مدروسة لاحتياجات السوق في جميع مكوناته من خلال الجمع بين الذكاء والفائدة، مشيرا إلى تزويد التشكيلة الجديدة بتطبيق البحث عن المحتوى والبرامج، كميزة غير مسبوقة في الجزائر، حيث يسمح التطبيق بنقرة بسيطة بالحصول على رؤية حقيقية ومتوقعة لجميع البرامج التلفزيونية المطلوبة وعن طريق كتابة الكلمة المراد البحث عنها يوفر التطبيق جميع البرامج وكذلك القنوات والتوقيت الزمني لبث الحصص والمباريات التي يرغب المشاهد في متابعتها.

وحسب المسؤول عن مشروع التلفزيونات اسماعيل مهدي فان جهاز تلفاز براند «سوبر الترا

حياة / ك

قررت وزارة التجارة تجميد كل رخص الاستيراد، وبالمقابل رفع تعريفات جمركية وإضافة ضريبة على الاستهلاك الداخلي، وقد أكد ذلك وزير التجارة بن مرادي في ندوة صحفية أعقبت اللقاء التقييمي لنشاط مصالح قطاع التجارة وكذا مخطط العمل لسنة 2018، أن هناك مرسوم تنفيذي سيصدر قريبا يحدد هذه القائمة مؤقتا حسب الحالة على المدين القصير والمتوسط، مشيرا إلى أن فاتورة الاستيراد قدرت بـ45 مليار دولار.

أوضح بن مرادي أن قرار التجميد يدخل في إطار تنفيذ برنامج عمل الحكومة، الذي وضع حيز التنفيذ إطارا جديدا لمراقبة الواردات ابتداء من سنة 2018، ويوفر قانون المالية السند القانوني لتطبيق الحقوق الجمركية بنسبة تصل إلى 60٪ على 32 منتوجا وتطبيق الرسوم الداخلية على الاستهلاك بالنسبة لبعض المنتجات الأخرى، بالإضافة إلى تحسين القدرة التنافسية للمنتجات المحلية، مقارنة بالمنتجات المستوردة، وتهدف هذه التدابير إلى تعزيز الإيرادات المالية المحصلة من عمليات استيراد بعض المنتجات الكمالية.

إجراء جديد لمكافحة المنافسة غير الشرعية

كما أعلن بن مرادي عن إجراء جديد يسمح للمتعاملين الذين يواجهون منافسة غير شرعية، من المنتجات المستوردة أن يرفعوا انشغالهم للوزارة، التي شكلت لجنة خاصة لمعالجة طلبات هؤلاء المتعاملين.

وأفاد في سياق متصل انه سيتم فتح الحصص

الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة وإقرار قانون وطني لحمايتها أبرز المكاسب

ثمنت رئيسة الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة، المفوضة الوطنية لحماية الطفولة مريم شرفي، تعزيز الترسنة القانونية باستحداث قانون خاص لحماية الطفولة، في إطار الإصلاحات التي يبادر بها رئيس الجمهورية، حقوق كرسها دستور العام 2016، ولم تنفوت المناسبة للتأكيد أن العمل مستمر من أجل «وضع نظام معلوماتي يشمل المعطيات المجموعة حول وضعية الأطفال»..

فريال بوشوية

قبل 25 عاما وبتاريخ 19 ديسمبر صادقت الجزائر على اتفاقية حقوق الطفل، ولم تفوت الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة المناسبة، لتقييم ما تم انجازه في إطار التكفل بشريحة الأطفال في بلادنا، والتوقف عند أبرز التحديات في تحصيل مواطن الغد، في محطة احتضنها قصر الثقافة، ولعل أبرزها تأثيرا الوسائل التكنولوجية بطريقة سلبية عليه، والدور المنوط بعائلته لضمان استعمال عقلائي ومفيد لها.

وفي السياق اعتبرت المفوضة الوطنية لحماية

باحثون في إحياء ذكرى منويته

مقاومة الشيخ أمود محطة مفصلية في تاريخ الجزائر

تكريم خاص لعائلة الشيخ أمود بن مختار ودعوة إلى الاستلهام من مبادئه الإنسانية



العصابات نظرا لمعرفته القوية بتضاريس المنطقة، في حين أشار إلى تميزه بنزعة عسكرية وتعلقه بالعلم وتقديسه للعلماء وله في ذلك شبه كبير بالأمير عبد القادر والشيخ بوعمامة، ما جعل فرنسا تلجأ إلى إعدامه في 1920 بعد مطاردة شرسة، لكن فرنسا يقول زغبيدي ظلت أنها بمجرد قتله ستتمكن من السيطرة على المنطقة لكن واجهت عكس ذلك واستمرت المقاومة الشعبية بسكان المنطقة بإتباع توجيهاته الراضية للاستسلام.

وذكر الباحث زغبيدي إن الشيخ أمود ثلاث مبادئ أساسية في المقاومة وهي عدم الخنوع للاستعمار إخفاء الشعور بالضعف وثالثا هو ما أخذ بالقوة لا يسترجع إلا بها قائلا « أن الصلح لا يكون إلا بالندقية » وهي مقولة شهيرة للشيخ أمود استمر العمل بها من طرف أهل المنطقة حتى إخراج الاحتلال، كما ذكر

البلدان الإفريقية بعد دفع إتاوات لأهل جانت، وأشار إلى إتفاقية ثانية تؤكد إهتمام فرنسا بطاسيلي ناجر بتعزيز الواقع التجاري وذلك بهدف السيطرة جزئيا على كل المنطقة، لأنها منطقة دولية تبعد 180 كلم عن ليبيا و200 كلم عن النيجر وكل القوافل كانت تمر عبرها إلى أغلب الدول الإفريقية، حيث ذكر أن كل الاتفاقيات الموقعة كان طابعها تجاري بالدرجة الأولى.

أمود الذي نشأ في جو ديني إسلامي وطني حسب الباحث نظرا للانتماء إلى الدولة العثمانية قبيل الاحتلال الفرنسي، ما جعله يكون مقاروما شرسا مدافعا عن هويته بعد تيقنه تماما بأن الاستعمار يسعى إلى بسط نفوذه على كل الصحراء، لكن شخصية أمود بن مختار 1908 إلى 1920 وكانت أشهر معاركها هو معركة 1908 ومعارك شرسة خاضها أمود دفاعا عن أرضه وهويته حيث أن المنطقة الوحيدة التي شهدت زعيمين مقاومين هي جانت.

وعرج زغبيدي على خلفيات أمود باعتباره قائدا إنسانيا استطاع توحيد سكان المنطقة في موقف واحد لمواجهة الاحتلال الفرنسي، وحقق انتصارات كثيرة أباد من خلالها كل محاولات الاختراق، مضيفا أنه تميز بأسلوب حرب

كما عرج شيخي في كلمة ألقاها خلال منتدى الذاكرة بثانوية تيننهان بالولاية المنتدبة جانت، أمس، على الهزائم التي تعرض لها الجيش الفرنسي من طرف المقاومات الشعبية في مختلف نواحي الوطن، سيما بمنطقة الصحراء بداية من بن شهرة إلى الشيخ أمود الذي خرج من الحدود وساهم في مساعدة المقاومة في ليبيا الشقيقة وهذا نزعة كل مقاوم يدافع عن الهوية التي كان يمثلها الإسلام في شمال إفريقيا، في حين وجه دعوة إلى كل الباحثين للغوص في أعماق تاريخنا الذي لا يزال بحاجة إلى تحرري وتقريب للوقوف على كل حيثيات مقاومة الشيخ أمود الذي يحتفظ الأرشيف الفرنسي بمعلومات كبيرة عن مقاومته الراسخة في ذاكرة العدو.

من جهته أفاد الباحث في التاريخ لحسن زغبيدي أن منطقة جانت نظرا لأهميتها في القارة الإفريقية باعتبارها منطقة ذات أبعاد جيوسياسية وجيو أمنية وكذلك جيو اقتصادية، جعل فرنسا وأوروبا تضع عينها على المنطقة منذ القرن الـ 16 لرسم خريطة جغرافية والاهتمام بمنطقة جانت، حيث كانت أولى الاتفاقيات الموقعة مع ممثلي المنطقة من الطوارق كانت في 1862 وذلك بهدف ضمان منطقة عبور نحو

خبراء في يوم دراسي لمجلس المنافسة

المنافسة النزيهة تحمي القدرة الشرائية ومناصب الشغل

■ منح المجلس صلاحيات ردعية لحماية حقوق كل الأطراف

رابعا محام وباحث جامعي – الاقتصاد المنوازي والخطر على مناصب الشغل ألقاها محمد صايب ميسات رئيس قسم التنمية البشرية والاقتصاد الاجتماعي بمركز البحث في الاقتصاد المطبق من اجل التنمية (كرياد)، وتواصلت جلسة المساء بتشريط مواضيع حلو التشغيل والمنافسة كفاية اجتماعية، وتبين أن الضبط عنصر جوهري لجعل المنافسة تحمي القدرة الشرائية وان المنافسة غير النزيهة تدمرها خاصة وان حماية المستهلك مدرج في أحكام الدستور وهو من يظهر جوانب الاختلالات في السوق ومن ثمة لا ينبغي جعله هدفا للمنافسة التي تكون من اجل كسب المشروع على كافة المستويات.

وأوضحت مؤسسة بريد الجزائر أن عملية إيداع طلبات تغيير الإقامة متاحة عبر كافة مكاتب البريد، وتتم تسوية الإقامة بشكل طبيعي عكس ما تم تداولته بعض وسائل الإعلام بشأن عدم معالجة طلبات تغيير الإقامة المودعة من قبل المواطنين المستفيدين مؤخرا من عمليات الترحيل عبر ربوع الوطن.

سعاد ب

أوضحت مؤسسة بريد الجزائر في بيان توضحي لها تلقت «الشعب» نسخة منه أنه يمكن لرعايائها تسوية وضعية تغيير الإقامة بشكل طبيعي عبر كافة الشبكة البريدية، وأن ما تم تداوله حول عدم تلبية وتكديس طلبات المواطنين على مستوى المركز الوطني للمصكوك البريدية بساحة الشهداء وعدم حصولهم على أموالهم أمر لا أساس له من الصحة.

في جهة أخرى أشارت مؤسسة بريد الجزائر أنها تعمل حاليا وفق نظام إعلام آلي محدث يُمكن أعوان البريد من معالجة أي عملية

هيئات ضبط قطاعية التسقيع في متابعة مؤشرات السوق من جانب تامين مناخ إيجابي للمنافسة كما هو الحال في قطاعات الهاتف والمياه والمحروقات والكهرباء المفتوحة على المنافسة، ويرتقب أن يكشف المجلس في منتصف السنة القادمة عن تقرير يتضمن حصيلة نشاطاته خلال السنة الجارية حيث أكد زيتوني أن مصالح المجلس المختصة تقوم بضبط التقرير الذي يقدم إلى البرلمان والحكومة حول مهامه الاستشارية وشبه القضائية وجوهره في المرافقة القبلية للسوق، وفضل زيتوني عدم الإفصاح عن خلاصة ما يتضمنه مشروع التقرير إلى حين أجل الكشف عنه في أجله مؤكدا أنه يشير إلى ملفات عالجهامجلسه ضمن اختصاصه ويقدم بشأنها استشارات مفيدة لتعزيز المنافسة وتمييزها كثقافة اقتصادية يقتض بها كافة المتعاملين.

وذكر في كلمته الافتتاحية بالمركز القانوني الذي تحظى به المنافسة من خلال المادة 43 من الدستور الحالي المعدل في 2016 والتي تركزس 5 مبادئ تخص المنافسة مثل منع المنافسة غير النزيهة ومنع الاحتكار وعدم التمييز بين المؤسسات العمومية والخاصة في مجال دعم الدولة وضبط السوق وأخيرا حقوق المستهلك، غير انه اعتبر أن الأمر 03-03 المؤرخ في 07 / 2003 المعدل والمتمم الخاص بالمنافسة الذي أُلغى الأمر 95 / 06 المؤرخ في 25 / 01 / 1995 ولديه نفس الهدف يتطلب إدخال تعديلات على أحكامه من اجل تنفيذ المبادئ المتعلقة بالمنافسة المتضمنة في الدستور وتصحيح جوانب الاختلال والنقائص المحددة في الأمر بعد أربع سنوات من تطبيقه، ذلك أن مهام الضبط الموكلة للمجلس والهيئات القطاعية تقوم بها بعض الدوائر الوزارية ذات الطابع الاقتصادي وهو التحدي الذي يواجهه المنافسة حتى تستعيد معناها وتحقق آثارها الإيجابية على الاقتصاد والمستهلك مؤسسة كان أو مواطنا.

وتناول النقاش حول المحاضرات التي أُلقيت في جلستين صباحية ومسائية مواضيع المنافسة وتطوير تقنيات الإعلام والاتصال نشاطها محمد شريف بلميهوب- دور المنافسة في خلق فرص التشغيل للخبير اندريا غاغالياردي متخصص في الاندماج الاقتصادي ضمن برنامج اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي – المنافسة والرفاه الاجتماعي نشاطها رفيق

أثار دور المنافسة في حماية القدرة الشرائية والحفاظة على مناصب الشغل وتنميتها نقاشا مستفيضا خلال اليوم الدراسي الذي نظمه أمس مجلس المنافسة بمشاركة خبراء ومختصين محليين ومن الخارج إلى جانب هيئات ومنظمات أرباب العمل ومؤسسات وجمعيات تعنى بالمستهلك، ويرمي هذا اللقاء الذي يندرج ضمن البرنامج المسطر من مجلس المنافسة منذ إعادة تنصيبه في جاني في 2013 لترقية دور المنافسة في السوق على كافة المستويات إلى إظهار فوائد والآثار التي ترتب عن المنافسة النزيهة بالنسبة للاقتصاد والمؤسسة والمستهلك في نفس الوقت، مع البحث في إشكالية تأثير المنافسة على النمو وخلق فرص التشغيل وانعكاسها على القدرة الشرائية للمستهلك.

سعيد بن عباد

وأوضح رئيس مجلس المنافسة عمارة زيتوني أن تحديد موضوع هذا اليوم الدراسي ليس ارتجاليا وإنما له علاقة بالوضع الاقتصادي الراهن المسم بصعوبات مالية نتيجة انهيار أسعار المحروقات والحرص على المحافظة على مناصب العمل وحماية القدرة الشرائية، مشيرا في تصريح له«الشعب» أن هناك علاقة مباشرة بين المنافسة والسوق، الأمر الذي تناوله خبراء منظمات دولية متخصصة مثل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (كنوسيد) حيث تبين بشكل واضح ارتباط المنافسة بالنمو الذي يتصدى بدوره للفقر وأكد هذا خبراء البنك العالمي ومن خلال دراسات أيدتها نتائج أبحاث منظمة التعاون والتنمية الاقتصادي التي تضم 35 دولة متطورة وشاكرت الجزائر من خلال مجلس المنافسة في مندباتها السنوية للمرة الثالثة.

ونفى رئيس مجلس المنافسة الذي يكتسي طابعا استشاريا أن تكون المنافسة في السوق كإجابة للتشغيل أو قاتله له وإنما هي في الحقيقة ضمن معاييرها الدولية محفزا لتوفير فرص عمل ولذلك دعا إلى وضع قواعد من جانب السلطات العمومية من شأنها أن تحقق تكافؤ الفرص بين المؤسسات والمتعاملين لبعث التنافس مبرزا دور مجلس المنافسة في السهر على تطبيق تلك القواعد باعتباره دركي السوق أو الضابط الرئيس للسوق كما يدعى في أمريكا، ويتولى مجلس المنافسة بالتعاون مع 8

مستقبل الاقتصاد في الصحراء

حكيم بوغرارة

بسكرة تصدر التمور نحو مرسليليا، وأندونيسيا وروسيا ووادي سوف تصدر الخضروات نحو ايطاليا وفرنسا في انتظار أن تصدر أرذار الحبوب والخضروات نحو الدول الواقعة جنوب الساحل الصحراوي، هذه الخطوات المهمة في الاقتصاد الوطني تؤكد أن الصحراء الجزائرية بإمكانها خلق الثروة وعدم الاعتماد على المحروقات فقط.

وصدرت بسكرة أولى شحنات الخضروات المبكرة والتمر نحو مرسليليا في انتظار وجهات أخرى،مستقبلا بالنظر لجودة المنتج ومطابقته للمعايير الدولية وبفضل مجهودات غرفة الزبيان للتجارة والصناعة وجمعيات منتجي التمور وغيرها، ومع دعم السلطات عاد الأمر لإعادة بعث الصحراء الجزائرية التي تشكل أكثر من 80٪ من مساحة البلاد، ولا يعمرها سوى 15٪ من السكان وهو تناقض صارخ جعل مجهودات التنمية وخلق توازن جهوي أمرا صعبا للغاية.

وشجعت تجربة الوادي في غرس البطاطا واقتحامها للأسواق الأوروبية على غرار ايطاليا وفرنسا الولايات المجاورة على السير في فلکها من خلال الاعتماد على ما هو متوفر من الإمكانيات لخوض معركة التنمية والاعتماد على النفس بدلا من سياسة التوكل التي ضيعت على الجزائر الكثير من الجهد والمال.

وستمنح عمليات مشاهد تصدير الخضر والفاكهة نحو دول الخليج وأوروبا حافزا معنويا لمختلف ولايات الوطن من أجل ولوج عالم التصدير والتعريف بمناطقهم لجلب المستثمرين. وما سيعزز قدرات تصدير الجزائر المحروقات هو افتتاحك الجزائر لعلامة خاصة بها بمادة زيت الزيتون حيث سيكون مستقبلا اقتحام عديد الأسواق العالمية ومنافسة الدول المتوسطة في هذا المجال ويأتي هذا المكسب كذلك بعد حصول دقلة نور الجزائرية على دفعة خاصة بها لتقادي تصديرها من دول أخرى.

وسييسح مصنع الاسمنت بأدرار من إحداث نقلة نوعية في الصحراء الجزائرية حيث سيمكنه موقعه الاستراتيجي لكونه يتوسط العديد من الولايات الصحراوية الأخرى على غرار تمنراست وتتدوف وحتى بشار وورقلة من تزويد كل هذه المناطق يما تحتاج وفي ظرف قياسي وبأسعار مناسبة حيث هوت أسعار الاسمنت من 1000 دج لكيس 50 كلغ إلى 450 دج في انتظار تصدير الفائض إلى دول الساحل.

وستعرف الصحراء الجزائرية الكثير من المشاريع الأخرى على غرار منجم غار جبيلات بتتدوف حيث خصصت السلطات أكثر من 14 مليار دولار للشروع في دراسات منذ 2014 وسيفتح هذا المشروع آفاقا كبيرة لأبناء المنطقة.

وتعتبر ولاية تتدوف التي تشككي من قلة الوحدات الإنتاجية والصناعية وتصبو إلى غد أفضل، كما يرى سكان تتدوف في هذا المنجم الحديدي وما يحيط به من ثروات لم تكتشف بعد الطريق الأحدث نحو التنمية الحقيقية، لما سيوفره من مناصب عمل للفئات الشبانية المحلية والوطنية، وما يجنيه استغلاله من ثروة تلقى بظلالها على مستقبل الأجيال القادمة.

وتزخر ولاية تتدوف بثروات منجمية على قدر كبير من الأهمية تتعلق بمنجم غار جبيلات، الذي يتوفر بدوره على معدن الحديد، ويمثل أهم احتياط في العالم من هذه المادة، إلى جانب منجم السبخة التي تبعد عن مقر بلدية تتدوف 40 كلم.

وتتوفر هي الأخرى على احتياطي جد هام من مادة الملح كما تتوفر حسب الدراسات التي أجريت من قبل الديوان الوطني للأبحاث الجيولوجية والمنجمية خلال السنوات الماضية على عدة مواد نافعة أخرى غير حديدية كالكلس والطين والجير والحجارة بشتى أنواعها.

فندت تكديس طلبات المواطنين بمركز الصكوك البريدية

بريد الجزائر: تسوية وضعية تغيير الإقامة يتم بشكل طبيعي

■ الاعتماد على نظام إعلام آلي يضمن المعالجة الآنية والآلية

تغيير عنوان الإقامة بصفة آنية عبر برنامج آلي يحتوي على قاعدة بيانات عامة تضم كل المعلومات المتعلقة بالزبائن في إطار منهجية تركز على لامركزية التسيير.

أكدت ذات المؤسسة أنها باعتبارها مؤسسة عمومية تضطلع بأداء مهام الخدمة العمومية، فهي تُلبي حاجيات أزيد من 20 مليون زبون يملكون حسابات بريدية جارية، من خلال إنجاز ما يزيد عن 2 مليون عملية في اليوم مُتعلقة بالخدمات المالية البريدية والخدمات النقدية بالإضافة إلى الجهود المتواصلة لتحسين خدمات توزيع وإيصال البعثات البريدية التي شهدت بعض النقائص في الأولوة الأخيرة.

كما تعكف بريد الجزائر بصفتها مؤسسة مواطنة على وضع مخططات ومشاريع جديدة في غاية الأهمية لتطوير وتحديث خدماتها، تسهila لحياة المواطنين ووقفا عند مختلف متطلباتهم وانشغالانهم، وأضعة في نفس النهج كأولوية، رقمنة الخدمات المتاحة وتوفير خدمة عمومية جواريه راقية.

بعد حصولها على شهادة الكفاءة في مكافحة داء الشلل

الجزائر مطالبة بالتكيف مع مؤشرات منظمة الصحة العالمية

المؤشرات والشروط المفروضة غير محترمة في المستشفيات الجزائرية لعدة أسباب وهو ما يهدد بحرمان الجزائر من هذه الشهادة المسلمة مؤخرا نتيجة عدم إرسال التقارير المطلوبة في الوقت والتي قد تعتبر سابقة لدى المنظمة على حد قولها.

وتعرضت المنظمة خلال اللقاء إلى محتوى برنامج حملة التلقيح الوطنية ضد الحصبة والحصبة الألمانية التي ستطلق من 21 إلى 7 جاني القادم وأهمية هذا اللقاح خاصة بالنسبة للمرأة العامل مستقبلا لتجنب حالات التشوه المحتملة ضد الجنين داعية جميع الأولياء إلى إقناع أطفالهم بضرورة إجراء هذا التلقيح الذي يدخل في إطار برنامج منظمة الصحة العالمية المصادق عليه من قبل الجزائر حتى مطلع 2020 وكذا الاستراتيجية الوطنية التي تبنتها وزارة الصحة للضضاء

اتمام على مختلف الأوبئة والأمراض المعدية لدى الأطفال والوصول إلى نسبة تغطية تتجاوز 95٪ من نسبة التلقيح.يذكر أن اليوم الطبي التكويني الذي يادرث إليه المؤسسة الاستشفائية العمومية لبرج منابل يدخل حسب رئيس الملتقى محمد باركي في إطار السياسة الجديدة التي تبنتها وزارة الصحة لتفعيل برامج التكوين والاستثمار في المجال البشري المتماشيا والتطورات العلمية والتقنية التي يشهدها القطاع، حيث شهد اللقاء حول عدة مواضيع لملى أبرزها الحملة الوطنية للتلقيح، الطفولة والأمومة، مكافحة الأوبئة وغيرها من المداخلات القيمة التي كانت متبوعة بنقاش حول عدد من المسائل التي تهم مجال الصحة في الجزائر.

أعلنت مؤسسة بريد الجزائر أن عملية إيداع طلبات تغيير الإقامة متاحة عبر كافة مكاتب البريد، وتتم تسوية الإقامة بشكل طبيعي عكس ما تم تداولته بعض وسائل الإعلام بشأن عدم معالجة طلبات تغيير الإقامة المودعة من قبل المواطنين المستفيدين مؤخرا من عمليات الترحيل عبر ربوع الوطن.

سعاد ب

أوضحت مؤسسة بريد الجزائر في بيان توضحي لها تلقت «الشعب» نسخة منه أنه يمكن لرعايائها تسوية وضعية تغيير الإقامة بشكل طبيعي عبر كافة الشبكة البريدية، وأن ما تم تداوله حول عدم تلبية وتكديس طلبات المواطنين على مستوى المركز الوطني للمصكوك البريدية بساحة الشهداء وعدم حصولهم على أموالهم أمر لا أساس له من الصحة.

في جهة أخرى أشارت مؤسسة بريد الجزائر أنها تعمل حاليا وفق نظام إعلام آلي محدث يُمكن أعوان البريد من معالجة أي عملية

أكدت الطيبية المختصة في طب الأطفال

الدكتور،بوسحافي سليمة، في مداخلة خلال اليوم التكويني بيومرداس الذي أشرفت عليه المؤسسة الاستشفائية العمومية العقيد اوعمران لبرج منابل أن الجزائر ومنذ سنة 1997 قضت بصفة نهائية على شلل الأطفال بناء على تقارير منظمة الصحة العالمية التي أعلنت أن الجزائر حرة وخالية من الداء، مع ذلك حذرت من تبعات عدم الالتزام المسجلة سنويا وفقا شروط المنظمة وشهادة الكفاءة المحصل عليها سنة 2016..

بومرداس ز: كمال

كشفت الدكتور بوسحافي محدثة له«الشعب» على هامش اللقاء،أن الجزائر مهددة بسحب منها شهادة الكفاءة والتحكم الجيد التي تحصلت عليها شهر نوفمبر سنة 2016 من قبل منظمة الصحة العالمية في حال عدم الالتزام والتجاوب الكامل مع شروط المنظمة المتعلقة بإرسال تقارير دورية عن كل حالات الإصابة بالشلل المسجلة سنويا لدى الأطفال من 0 إلى 15 سنة، لخصتها الباحثة في « الإعلان عن حالتين عن كل 100 ألف نسمة على الأقل وأهم الإجراءات المتبعة من قبل لجان مراقبة ومعالجة الإصابة وتشمل إجراء التحاليل اللازمة ورفعها إلى المختبر المختص على مستوى معهد باستور بعد 3 أيام من كشف الإصابة، ثم إعادة امتحان الطفل المصاب بعد 60 يوما»، ولأسلف «أن هذه

قطاع التشغيل بالمدية

مشاريع الفلاحة ونقل البضائع تقتسمان أموال الأجهزة الداعمة



529 مشروع.

يأتي قطاع نقل البضائع على رأس هذه المشاريع بحوالي 2582 مشروع، ثم قطاع الفلاحة بنحو 691 مشروع وقطاع الخدمات

بحوالي 617 مشروع في المرتبة الثالثة.

ساهم التوظيف في إطار جهاز المساعدة على الإدماج المهني خلال 11 شهر من السنة الجارية، في إطار عقود حاملي الشهادات، استادا للوكالة الوطنية للتشغيل في توظيف إجمالي 1148، من بينهم 621 في القطاع الاقتصادي، كما مكن التوظيف في إطار عقد العمل على تشغيل في هذه الفترة نحو 594 شخص، من بينهم 347 شاب في القطاع الاقتصادي الخاص.

مختصون في أشغال ملتقى دولي بسطيف

احترام قواعد النظافة للحد من الأخطار الاستشفائية

الوطني.

احتضنت قاعة المحاضرات، مولود قاسم نايت بلقاسم، بجامعة سطيف 1 الباز أشغال الملتقى الذي أشرفت مديرة الصحة والسكان لولاية سطيف ابن المير دليلة على افتتاح أشغاله، والتي أكدت أن الملتقى يدخل في برنامج التكوين المتواصل، وهي مبادرة جد حسنة من جمعيات شاركت في تنظيم الملتقى والبرنامج المسطر، وضم مواضيع هامة تتعلق بالأخطار وكيفية التحسين في نوعية الخدمات وهو مفهوم جديد في الجزائر، وكيفية تنظيم المصالح الاستشفائية من أجل ضمان راحة للموظف الطبي وشبه الطبي وهو ما يقدم خدمات نوعية للمريض، والهدف من الملتقى هو التوعية والتكوين، وأكدت على استمرارية مثل هكذا ملتقيات بالولاية من شأنها رسكلة معارف الإطارات الطبية وشبه الطبية.

39 مليون متر مكعب بلغت نسبة الامتلاء 90 بالمائة، حيث أن سدي زردازة والقنيطرة، هما الأقل امتلاء من بين السدود الأربعة بالولاية.

90 مليون متر مكعب بلغت نسبة الامتلاء 90 بالمائة، حيث أن سدي زردازة والقنيطرة، هما الأقل امتلاء من بين السدود الأربعة بالولاية.

أبدي مواطنو ولاية بجاية استيائهم الشديد لتواصل ندرة الحليب عبر مختلف نقاط البيع، خاصة وأن هذه المادة الأساسية تدخل في غذاء الأطفال، وهي تبقى من بين أولويات العائلات، حيث تشهد محلات بيع الحليب ومشتقاته تراجعا في العرض وزيادة في الطلب، مرة تسود عملية التذبذب في التوزيع، ومرة أخرى تستمر الندرة إلى درجة أن المواطن لا يجد ولو كيسا واحدا في المتاجر.

في هذا الصدد، يرى عليلات من جمعية حماية المستهلك، أنَّ هذه الظاهرة شكلت معاناة كبيرة، إذ أنه لا يخفى على أحد، أن

تمكن قطاع التشغيل بولاية المدية من تحقيق أهدافه الرامية إلى الاستثمار الحقيقي في الرأسمال البشري من خلال دعم القاطرة التنموية باليد العاملة من الشباب من خريجي التعليم العالي ومراكز التكوين المهني. أشارت الأرقام المعلن عنها في الأيام الإعلامية حول حصيلة قطاع التشغيل بولاية المدية بكل وضوح انخفاض نسبة البطالة من 10.06 إلى 07.65% ما بين سنتي 2011 و2017 وهذا بعدما كانت سنة 2014 في حدود 11.78%.

المدية: ع. علياني

أحصت مديرية التشغيل بهذه الولاية، بحسب مدير القطاع عمار موهوب نسبة عمالة في الفترة الممتدة من 01 جانفي إلى غاية 30 سبتمبر 2017 بنحو 47.44٪، فيما كانت سنة 2016 حوالي 48.96٪، في حين يوجد 285057 مشغل في هذه الفترة، وفي وقت أكدت حصيلة المناصب المنشأة بواسطة أجهزة ترقية التشغيل وفقه من 01 جانفي إلى غاية 30 نوفمبر 2017 بأن هذه الصيغ التمويلية التي أقرتها الدولة وفرت 7700 منصب شغل من بينهم 603 ضمن وكالة تسيير القرض المصغر، إلى جانب 594 في إطار عقود العمل المدعمة.

سمح تدخل الوكالة الوطنية لتدعيم تشغيل الشباب منذ نشأة هذا الجهاز إلى غاية نهاية الشهر الفارط من تمويل إجمالي 5303 مشروع أي بنحو 14384 منصب شغل، من بينهم 3971 في مجال الفلاحة، متبوعا بقطاع نقل البضائع بنحو 1933 منصب، ثم قطاع الصناعة بحوالي 1402 منصب عمل، إلى جانب قطاع الحرف بنحو 1248 منصب.

يأتي بنك البدر على رأس المؤسسات المالية التي ساهمت في تمويل هذه المشاريع

أكثر من 11 سنة مرت على وضع حجر أساسه بخنشلة 11 سنة مرت على وضع حجر أساس مشروع 200 سكن تساهمي، الواقعة بحي "الشابور" بأعالي مدينة خنشلة والتابعة لديوان الترقية والتسيير العقاري خنشلة، إلا أن الأشغال لم تنته به بعد بسبب التماطل وسوء تسيير ملف انجازه من طرف إدارة الديوان المذكور، بحسب ما أكدته لـ "الشعب" ممثلون عن المستفيدين بهذه السكنات.

أوضح هؤلاء أن هذا المشروع يعد من أقدم المشاريع السكنية بالولاية والتي لم تر النور لحد الساعة على الرغم من تعاقب أربعة مديرين على ديوان الترقية والتسيير العقاري لخنشلة خلال هذه الفترة، و رغم احتجاجاتهم المتكررة ومطالبتهم بضرورة إتمام الأشغال التي لم تتجاوز الـ75٪، وتسليمهم سكناتهم كونهم ملتزمين من جهتهم بكل بنود دفتر الشروط.

عبر هؤلاء عن تأسفهم واستيائهم الشديد جراء تعطل المشروع كل هذه المدة، موجّهين نداء إلى والي ولاية خنشلة للتدخل من أجل إصفاهم، مبرزين معاناة العشرات منهم والذين يقطنون بسكنات مؤجرة يلزمهم أصحابها بتخليص الإيجار لمدة سنة كاملة مسبقا، ما أثقل كاهلهم كون جلهم موظفين

11 سنة مرت على وضع حجر أساسه بخنشلة

المستفيدون من مشروع 200 سكن تساهمي

يطالبون بسكناتهم

بمختلف الإدارات العمومية ذات الطابع الإداري المتميزة بخاصية ضعف الرواتب.

مرّ هذا المشروع بعدة مشاكل طوال فترة 11 سنة، أبرزها تعطل انطلاق الأشغال به، ما جعل تكلفة المشروع تزداد بفعل ارتفاع أسعار البناء وما نتج عن ذلك من صراعات بين المستفيدين وإدارة المشروع بسبب فرض هذه الأخيرة لزيادات في سعر السكنات، وكذا خاصية أرضيته المتميزة بكثرة الصخور ما صعب انجاز الأرضية الرئيسية للسكنات وما نتج عن ذلك من زيادة كلفة المشروع. على الرغم من تعديل الاتفاق بين إدارة "أوبيجي" والمستفيدين والقاضي بقبول هؤلاء استلام سكناتهم جدران غير منتهية الانجاز، إلا أن هذه المشروع لم يكتمل بعد ولم تتجاوز نسبة الانجاز به الـ75٪.

كما شهد هذا المشروع كذلك، تلاعب مفضوح في إجراء عملية القرعة الخاصة بالسكنات سبق وأن تطرقت إليه "الشعب" انجر عنه احتجاجات وإيداع شكوى لدى محكمة خنشلة ضد إدارة الديوان. "الشعب" حاولت الاتصال بمدير ديوان الترقية والتسيير العقاري لسماعه حول هذا الموضوع إلا أن الهاتف لا يرد.

خنشلة: اسكندر لحجزي

لمحاربة العنف وسط الشباب والأطفال

الحملة التحسيسية حول سوء استعمال الأنترنت تواصل بتيبازة



الدينية والدرك والأمن الوطنيين، إضافة إلى عدّة جمعيات فاعلة في الساحة تتقدمهم الكشفافة الإسلامية الجزائرية.

كانت فرق من الأمن الولائي قد باشرت حملة مماثلة منذ فترة في عدّة مؤسسات تربوية كما سطرت جمعية الأمل والإحسان بخميسي برنامجا في هذا المنحى لتجسيده لاحقا، إلا أنّه تمّ الاتفاق في آخر المطاف على تنظيم قافلة مشتركة تضم جميع الفعاليات المهمة بهذا الموضوع من منطلق توحيد الجهود وإعطاء مصداقية أكبر للمسعى المتّخذ.

في ذات السياق، أشار رئيس مصلحة الاتصال الاجتماعي بمديرية النشاط الاجتماعي بالولاية إلى أنّه تم انتقاء المتوسطات والثانويات دون الابتدائيات بالمؤسسات التربوية باعتبار تلاميذ هذين الطورين الأكثر استعمالا للأنترنت، كما أشار محدثا أيضا، إلى كون ذات الحملة تهدف إلى محاربة سوء استعمال الأنترنت مع الحفاظ على أوجه الاستعمال الإيجابي لهذه الوسيلة التكنولوجية.

تتواصل بمراكز التكوين المهني والمؤسسات التربوية ودور الشباب بتيبازة حملة التحسيس والتوعية حول مخاطر سوء استعمال الأنترنت من طرف الشباب، التي انطلقت، أول أمس، من متوسطة عبد القادر بوسنة بعاصمة الولاية، على أن تتواصل إلى غاية 28 ديسمبر الجاري.

تيبازة: علاء ملزي

تتدرج هذه الحملة في إطار محاربة كل أشكال العنف لاسيما النمط الذي يولّده الاستعمال السيئ للأنترنت، بحيث تمّ تنظيم قافلة تحسيسية توعوية أوكلت لها مهام الاتصال المباشر بفئة الشباب على مستوى المؤسسات التربوية ومراكز التكوين المهني ودور الشباب وكذا دور الثقافة والأحياء السكنية الأهلة بالتنسيق بين عدّة قطاعات لها صلة بالموضوع، كمصالح النشاط الاجتماعي وقطاعات التربية والتكوين المهني والشباب والرياضة والثقافة والشؤون

يباع في الخفاء ونقص العرض يثير الاستياء

مواطنو بجاية يطالبون بتوفير حليب الأكياس

عاجل للصياغة قصد توفير مادة الحليب، في الأسواق والمتاجر بالفكيماط المطلوبة، بحسب الطلب، حيث لا تستطيع العائلات أن تتخلى عن المواد الاستهلاكية الأخرى، والحليب يبقى من أولوياتها، ونجد منذ مدة أن الكمية التي توزع على التجار في غالب الأحيان لا تلبى الطلب، ويبقى المواطنون ينتظرون يوميا في طوابير طويلة في الصباح الباكر للظفر بكيس أو كيسين من الحليب، بالنظر إلى ارتفاع الأنواع الأخرى من حليب البودرة، التي لا يستطيع ذوو الدخل الضعيف اقتناؤها، مقارنة بحليب الأكياس الذي تبغى أسعاره في المتناول.

بجاية: بن النوي توهامي

"الشعب" تستطلع واقع الإنتاج الفلاحي بعين الدفلى

استطلاع

الأسبقية للمنتوج الوطني وجهود حثيثة لدخول الأسواق الدولية

مشكل التسويق يرهن توسيع رقعة المنتوج المحلي

المقاييس الموجودة في إنتاج جنوب إفريقيا والذي اكتسح الأسواق العالمية. هذه القضية أثرت على المجمع الذي ينتظر تحرك وزارة الصناعة والمناجم لإنقاذ منتوجها من التكدس من خلال تطبيق تعليمات الوزير الأول الرامية إلى تشييط عملية تصدير المنتوج الجزائري من جهة وإعطاء الأولوية لما يسمى "أستهلك منتج بلادي".

الوقاية من أمراض النباتات العابرة للحدود

التحكم في طرق العلاج والوقاية من الأمراض العابرة للحدود انشغال يطرحه المنتجون الذين تتعرض منتوجاتهم في كثير من الأحيان إلى الأمراض النباتية مما يسبب لهم خسائر كبيرة خاصة من جانب المردود والنوعية، ضف إلى ذلك حسب أقوالهم نقص ثقافة وطرق المعالجة وتحديد فتراتها وظروفها يقول محدثونا لذا ينتظر هؤلاء تكثيف الأيام التحسيسية والعلمية لتبسيط هذه العمليات ومراقبة المينات التي يعثر عليها داخل المساحات الزراعية والخضروات والفواكه التي تخضع للمتابعة والمراقبة خاصة عندما يتعلق الأمر بالأمراض الوافدة من الدول المجاورة والتي تنتقل عبر عدة طرق ووسائل.

تحرك مصالح المعهد الوطني لوقاية النباتات بالمحطة الجوية بالشلف، تدرج مهمته في هذا الإطار حسب رئيس المصلحة بالمكلف بالإرشادات ومفتش رئيسي للصحة النباتية محمد قروزي الذي أبان لنا عن توسيع نشاط المعهد إلى ولايات عين الدفلى والشلف وتسميسلت معتمدا على مخبره الجوي لتشخيص الأمراض ومكافحتها وعلاجها بدقة وعناية مع إنتاج وتربية من جهة أخرى لحشرات لمكافحة حشرات ضارة، معتبرا مرض الميلديو الذي يصيب البطاطا وذبابة الزيتون والحمضيات وحفارة أوراقهما. وهي أمراض منتشرة الآن عبر المزارع والمساحات الفلاحية، مما يتطلب نقطة من طرف الفلاحين بالتصريح عن أماكن تواجد هذه الأخطار التي تنتظر تدخلا عاجلا في حالة وجودها بأي حقل زراعي يقول ذات المفتش بالمحطة الجوية لوقاية النباتات، محذرا من أي تهاون مادام صفارة الإنذار قد أطلقت للحفاظ على منتوجاتنا التي تكلف المنتجين مصاريف باهظة لإنتاجها يقول محمد قروزي الذي رافقناه إلى أجنحة بعض الفلاحين الذين شددوا على عملية الإحتكاك والاتصال والتشسيق لتفعيل طرق الوقاية والعلاج التي لا تنتظر أما سرعة إنتشار الأمراض خاصة عندما تكون الظروف مواتية كالرطوبة يشير محدثنا بعين المكان.

التأمين الحلقة الأضعف عند الفلاح

لم يخف المدير العام للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي شريف بن حبيلس جهود الدولة من خلال الصندوق لتوسيع رقعة التأمين على المحاصيل الزراعية من حبوب وخضروات وفواكه وأنواع المنتوجات، حيث تكفل الصندوق بدفع 1800 مليار كتعويض عن الأضرار على المستوى الوطني، وهو يعني الوفاء بالتزاماته إتجاه المؤمنين من الزبائن. ولتحقيق هذه الغاية والأهداف كان على الصندوق واجب عصرنة آلياته وتدخله في العمليات التي تمس الفلاحين والمنتجين والمستثمرين نظرا لانعكاسات الظروف المناخية، لكن بالمقابل أكد لنا أن الصندوق يصطدم بنقص ثقافة التأمين لدى المنتجين، مما يتطلب نشر الوعي والتحسيس بهذا الخصوص.

وعلمنا من أمين ناصي إطار بمصالح الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بخميس مليانة، أن نقص ثقافة التأمين سجلت نسبة لا تفوق 5٪ من المؤمنين على منتجاتهم الفلاحية بالمنطقة خاصة فيما يتعلق بالخضر والفواكه والبطاطا والأشجار المثمرة خلافا للحبوب التي لازال عملية التأمين بها إجبارية ضد الأخطار المناخية من فياضانات وأعاصير وحرائق والبرد يقول الإطار أمين ناصي بذات الصندوق الذي يفر لكل زبائنه ظروف الإستقبال والتفاعل مع انشغالاتهم التي أكدوها لنا خلال أيام الصالون الوطني للعتاد الفلاحي والتغذية والإنتاج الذي خلف أثارا ونتائج وانطباعات مشجعة خدمة للتنمية الفلاحية بالولاية والولايات الأخرى من خلال المشاركة التي فاقت 60 مؤسسة ذات طابع فلاحى صناعي وانتاجي، التي اغتمت هذا الفضاء لعقد شراكة وإبرام صفقات بيع للعتاد الفلاحي الذي فاق 70 نوعا خاصة فيما يخص السقي والحرث والبذر وأجهزة المعالجة النباتية.



هذا الإجراء المطبق أثر على نمو المنتوج، هو أمر يعاكس ما تذهب إلى الجهات المعنية بأنها تعمل لفائدة الفلاح وتقديم له التسهيلات اللازمة التي تغيب أحيانا أثناء تطبيقها، الأمر الذي لم يعد المنتجون يتحملونه في ظل غياب المراقبة وردع التجاوزات حسب أقوالهم المخالفة لتعليمات الوزارة المعنية.

إنتاج زيت الزيتون بمواصفات عالمية

إذا كان منتجو زيت الزيتون بولاية عين الدفلى قد تحدا ظروف الإنتاج بوسائل تقليدية رغم وجود يد عاملة مختصة ومؤهلة، إلا أن هذا النوع من الإنتاج لديه سمعة دولية خاصة في فرنسا وإيطاليا وإسبانيا حسب المعارضين الذين لم يتلقوا تكوينا في عملية الإنتاج بل استمدوا مرجعيتهم من العادات والتقاليد الموروثة عن الأسرة ولم يكن مسجلا بالطرق العلمية الحديثة المفروضة من السوق الدولية والمنافسة. وقد وجه هؤلاء اللوم للمعاهد الجامعية التي لم تخصص أيام وندوات علمية حول منتوج

كشف المعارضون بالصالون الوطني الرابع للعتاد الفلاحي والتغذية والإنتاج المنظم نهاية الأسبوع المنصرم بعين الدفلى، عن إمكانيات المؤسسات الإنتاجية من القطاعين العمومي والخاص في تطوير وتنويع الإنتاج الفلاحي، غير أن مشاكل عدة لازالت تعترض هؤلاء في مجال التسويق والإنتاج، والتي أرجعها المعارضون إلى عدم التقيد بالإجراءات القانونية وتطبيق التعليمات المتعلقة بتحفيز المنتوج الوطني ودعمه وتشجيعه في ظل المنافسة التي اعتبروها بغير الشريفة مع تفعيل آليات المراقبة والتوجه نحو التصدير.

إستطلاع: و.ي. أعرايبي

المنتجون وأصحاب المؤسسات الصناعية التحويلية تساؤلهم جاء على خلفية النتائج المحققة ميدانيا وما تعترضها من معوقات طالما أكدت الجهات الوصية العمل على تذليلها وإزالة العراقيل أمام المؤسسات العمومية والخاصة على سواء، لكن واقع هذه المؤسسات حسب ما سجلناه على لسان أصحابها يفرض هذه الإجراءات والتعليمات التي لم تطبق في الميدان وتظهر ذلك أرقام ملموسة وواقع لا يزال بحاجة إلى إعادة النظر في ميكانزماته وطرق تجسيده حتى تؤدي هذه المؤسسات دورها في تفعيل الإقتصاد المحلي والوطني ضمن برامج محددة تكفل النجاعة وتحقق الثروة في تنوع المنتجات لضمان الأمن الغذائي وتطوير الصناعة التحويلية والغذائية.

وبحسب محدثنا فإن الأزواجية في الطرح والمعالجة لا تضمنان استمرارية المؤسسة بل تكبح جماحها لتكون عبئا على الدولة والاقتصاد الوطني وتسبب خسارة للقطاع الفلاحي الذي يحظى بأهمية كبيرة في البرنامج الحكومي لتعويض أزمة تدني أسعار المحروقات، لذا سجلنا لدى المعارضين لغة الحزم والمراقبة وتطبيق القوانين والتعليمات التي تخدم المؤسسة المحلية والوطنية ولا تحد نشاطها وإنتاجها حسب تصريحات المعارضين الذين يريدون إجابات ميدانية منفضة من طرف الجهات والمصالح المعنية للحفاظ على هذه الاستثمارات الضخمة في القطاع.

قادرون على توفير بذور البطاطا فلماذا تمنح رخص الاستيراد؟

آليات الدعم الفلاحي التي قدمتها الدولة للفلاحين الحقيقيين والمستثمرين في القطاع الفلاحي حققت نتائج هامة، وصفتها تقارير مصالح القطاع بـ "الناجحة" و«الرائدة» بالنظر إلى مستويات الإنتاج كما هو الشأن لدى مؤسسة مصطفى بن عيني التي تسعى إلى التخفيف تدريجيا من فاتورة استيراد بذور البطاطا على أن تستغني الدولة مستقبلا عن عملية الاستيراد النهائي لهذه المادة وهذا بفضل العمل على توسيعها على نطاق واسع يقول أحد أكبر المستثمرين في مادة البطاطا خاصة البذور التي طالما شكلت عقبة في وجه الفلاحين الكبار والصغار على حد سواء يقول ذات المستثمر الذي ألزم أمام وزير القطاع بإنتاج بذور البطاطا بالشكل الكافي رفقة باقي المنتجين على المستوى الوطني.

ولتحقيق الأهداف المسطرة ضمن برنامج الوزارة الذي شرع فيه حول تربية البذور نبه المنتجون المصالح المعنية بتنظيم عملية الاستيراد الجزئي حتى لا تؤثر على منتوج الفلاحين المتخصصين في تربية البذور الذين قد يجدون صعوبات في تسويق منتجاتهم خاصة إذا لجأ هؤلاء إلى كسر الأسعار، مما يتسبب في تسجيل خسائر لدى المنتجين المحليين خلافا للتجار المستوردين الذين يجنون أرباحا طائلة من وراء هذه العملية.

طالب منتجو بذور البطاطا بتنظيم هذا الفرع ومراقبته والحد مستقبلا في منح رخص الاستيراد تشجيعا للمستثمر الجزائري يقول الفلاح مصطفى بن عيني الذي تلقى من جهة أخرى التزام الوزير بتوجيه منتوجهم إلى المؤسسات الصناعية التحويلية دون أن تلجأ للخارج الاستيراد المنتوج المصنع.

ومن جانب آخر تحدث بعض الفلاحين عن مشكل الحصول على الأسمدة في وقتها، حيث كشف لنا أحدهم أن الحصول على هذه المادة يأتي متأخرا كما هو الشأن بمنطقة المخاطرية، حيث لا يتحصل أي فلاح على الأسمدة إلا بعد إنهاء عملية الفرس دون مراعاة الفترة التي تستغرقها والتي تتجاوز 20 يوما، وهو ما يجعل عملية التسميد غير ناجحة حيث تكون النباتات قد أنتشت، لذلك يطالب هؤلاء بتسوية هذا المشكل.

الزيتون

والزيت رغم وجود معهد فلاحى متخصص وجامعة لها فروع في القطاع الفلاحي.

وهنا تحدث المنتجون عن غياب الصناعة التحويلية اللازمة ما دام هناك وفرة في المنتوج في السنوات الأخيرة، حيث عرفت عملية الإقبال على غرس أشجار الزيتون سواء بالطريق الحرة الخاصة أو عبر وسيلة الدعم الفلاحي بواسطة مديرية الغابات أو المصالح الفلاحية التي كثفت من نشاطه، هذا الكم الهائل من المنتوج لم ترافقه عمليات التسويق بالشكل الكبير خاصة فيما يتعلق بالتصدير لهذا المنتوج الذي يعتبر من أحسن الأنواع العالمية جودة وتركيبه يقول المعارضون الذين تساءلوا عن عدم توجيه هذه المادة الغذائية للمطاعم المدرسية كوجبة للتلاميذ.

وأمام هذه التحديات يدخل زيت الزيتون كإحدى الرهانات الاقتصادية للدولة وهذا من خلال تعبيد الطريق أمام فتح عملية التصدير، كون أن تحويل المادة يسير في الاتجاه الصحيح نظرا للمشاريع المسجلة والتي دخلت طريقة تحديث المنتوج ومنحه صيغة المواصفات العالمية وشروط التسويق الدولية مادام نوعية الزيت زيتون له ذوق خاص ومتميز يقول الخبراء في المجال.

رهانات جمع حليب الأبقار تبقى ضعيفة، أين الخلل؟؟

وجود وحدتين لإنتاج الحليب ومشتقاته بحوض عين الدفلى الذي يعتبر جزء من حوض الشلف الأوسط يكشف عن مدى نجاعة تربية أبقار الحلوب التي لقيت دعما

الولاية لديها كل

الظروف المتاحة لتربية أبقار

الحلوب مع استغلال الدعم لتطوير هذه

الشعبة الضرورية للمواطنين باعتبارها مادة غذائية إستراتيجية.

أسמידال ببيد فطري ينتظر إجراءات وزارة الطاقة

في وقت الذي تتسع فيه الإستعانة بالأسمدة الصناعية والعضوية لتقوية الإنتاج الفلاحي بكل أنواعه، نجد بعض الأنواع المنتجة بمجمع أسמידال يصعب الحصول عليها، رغم أهميتها في معالجة الخضر والفواكه وخاصة الطماطم الصناعية، كما هو الحال بالبيد الفطري الطبيعي "بيو" الذي يحتاجه الفلاحون والمستثمرون لمعالجة منتوجاتهم الفلاحية والتي صارت مهددة بالأمراض يقول أحد التقنيين بالمجمع.

وعن غياب المنتوج عن الفلاحين أكد لنا ذات الإطار بأسמידال أن الأمر بيد وزارة الطاقة والمناجم التي لم تمنح الرخصة للمجمع لمباشرة عملية التسويق على المستوى الوطني والخارجي، وبالمقابل أصبح بعض المحضوذين يتحكمون في السوق بهذا النوع من الدواء الذي يستوردونه رغم فاعليته الضعيفة وعدم توفره على المواصفات العالمية خلافا لمنتوج أسמידال التي أثبت نجاعته في الميدان بشهادة الفلاحين الذين اعتبروه بنفس



مجموعة الساحل أمام مهمة صعبة



الدبلوماحي

الأربعاء 20 ديسمبر 2017 م الموافق 01 ربيع الثاني 1439 هـ العدد 17521 11

أستاذ العلوم السياسية بجامعة غرداية د - بشير جيدور:

إسقاط قرار ترامب مرتبط بزوال التشردم العربي والضغط الحقيقي



أطلقت
«الربيع الدموي»
ونجت من تداعياته

تونس تنجح
في مسارها
الانتقالي

6000 دموي
يحضرون
للعودة
من الشرق
الأوسط

مخاوف من أجندة تجميع الإرهابيين في إفريقيا

بالقضية الفلسطينية إلى الحد الأدنى خاصة بعد أن أصابت عدوى الفرقة والانقسام أبناء فلسطين. المؤكد أن ترامب ليس أكثر شجاعة ممن تعاقبوا قبله على البيت الأبيض، هو فقط يحاول أن يستفيد من الوضع العربي المثير للشفقة ليمنح ما لا يملك (القدس) لمن لا يملك. لكن إذا كان الضعف الذي يعيشه العرب اليوم لم يترك لهم قوة لرد صفعه ترامب، فإن صمود الشعب الفلسطيني وتمسكه بقديسه واستعداده للتضحية بنفسه من أجل أرضه، سيكون القوة القاهرة ليس فقط لقرار ترامب بل وللاحتلال الصهيوني. وإذا كانت موازين القوى هي اليوم في غير صالح الفلسطينيين، فإنها غدا ستكون إلى صالحهم، فقط عليهم بمزيد من الصبر والتضحية والنضال، والانتفاخ حول القضية بوحدة وتأخ، وإلى آخر الزمان ستبقى فلسطين عربية وعاصمتها القدس.

«يسطو» على القدس ويمنعها بغير وجه حق للاحتلال الصهيوني، لولا أنه مدرك للوهن العربي، متأكد بأن بلاد العرب كلها من خليجها إلى محيطها مشغولة بهمومها مكبلة بمشاكلها، فمن سلمت من الوقوع في نيران الحروب الأهلية، والأزمات الدموية، وجدت نفسها بين أنياب الإرهاب الكاسر، ومن حماها الله من الأولى والثانية، تعيش أوضاعا إقتصادية خانقة في ظل انهيار أسعار النفط مصدر الدخل الأساسي الذي أصبح مستباحا في يد الديمويين يبيعونه بأبخس الأثمان. ولأن الأولى تجر دائما الثانية، فإن تدهور الوضع الأمني والاقتصادي العربي أثر سلبا على الإجماع العربي وقاد إلى نسف الوحدة العربية، فاندثرت العلاقات الأخوية التي أصبحت من الماضي، وحلت محلها الخلافات والعداوات وقطع العلاقات، وبلغ الأمر إلى درجة شن الحروب أو التآلب عليها، وفي ظل هذا المشهد التراجيدي تراجع الاهتمام العربي

الجميع إلى حياته الرتيبة، منشغلا بمشاكله اليومية اللامتناهية.

كل الرؤساء الذين سبقوا ترامب إلى البيت الأبيض، أحجموا عن تنفيذ قرار الكونغرس الصادر عام 1995، والذي يقر الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني، طبعاً فكلم كانوا متأكدين بأن رد الفعل العربي سوف لن يقتصر على التنديد والشجب، بل يتعداه إلى استهداف المصالح الأمريكية في المنطقة وفي غيرها من مناطق العالم، وحتى الموقف الرسمي كان يحسب له بعض الحساب.

لكن الآن، نيقن ترامب بأن العالم العربي حاضن القضية الفلسطينية وحاميها، هو في أضعف أحواله، لهذا تجرأ و«طعنه» بقراره الاستفزازي أحادي الجانب الذي يسعى لتهويد القدس، وهي المدينة العربية التي كانت على مر العهود والأزمنة تجمع كل الديانات. ترامب ومن ورائه أمريكا، لم يكن ليجاوز بقرار غادر

كلمة العدد

الحق سيعلو

فضيلة دفوس

لا شك أن ترامب لم يكن ليدوس على القرار الأممي الذي يقضي بفلسطينية القدس، لولا أنه يدرك جيداً أن رد الفعل العربي سوف لن يتجاوز حدود التنديد والاستنكار، وفي أقصى الحالات عقد القمم وتنظيم المظاهرات التي تجوب الشوارع لبعض الأيام ثم ما تلبث ثورة الغضب أن تهدأ، ليعود

الدول العربية تعيش حالة من اليأس جعلتها تهمل قضاياها المصيرية

إسقاط قرار ترامب مرتبط بزوال التشردم العربي والضغط الحقيقي



الموي. وتوجه بعض من الأقطار العرب إلى تنسيق مخططات انقسام مصر تحت طائلة حظرها ولو على المدى المتوسط والطويل مثل (العراق، سوريا، اليمن وليبيا، كل هذه الدول تجعل من القرار العربي أساساً عملة تبادلة جدا، وتسهم في بقاء التشردم وشتات الأمر العربي جامعا ولوائيا حين.

هل من نهاية لهذه الحالة العربية

السياسية؟

●● رغم أن السؤال محزن في حد ذاته، إلا أن الخروج من هذا الحالة العربية المساوية يتطلب منا إضعاف أوضاع كعرب ومسلمين إلى امتحان الجراءة ومواجهة الحقيقة) لنخرج من النفاق المظلم، فاعترافنا أننا نعيش حقيقة مرارة وواقعا شاملا واستعناذنا إلى التفكير في مآرج النجاة، سيساعدنا على تغيير الحالة التي نعيشها والارتقاء بأنفسنا ونجتمعاتنا إلى آفاق أخرى.

إن أغلب الدول العربية تعيش حالة من مسيوقة من التهم والأتات التشردم والتفتيت، وبات كثير من مصطلحات الأمس إلى زوال وانذرار مثل

المعاصرة، مفرصوص من طرف المثيرين،
تغير إلى إذا توافرع من نصرت الأثني:
النقطة الأولى: زوال التشرد العربي وعلق
العلاقات العربية - العربية، والعودة إلى علاقات
بنينية مستقرة ومثلفة، التي يصعب القرار
الطريق الذي أثر فوقه فعالية جيدة.
العربية الثانية: إنباء الولايات المتحدة
الأمريكية على إبطال قرارها بنقل سفارتها إلى
القوس، ذلك بممارسة الضغط (السياسي)
الذي، لا مجرد تباعد وتبديد لا جميع الصوت
العربي من خلاله، والضغط الحقيقي يتأتى
بإخراج الأمريكان بقلق السفارات العربية
منها أو إغلاق سفارتها عندهم.

تونس التي كانت أول من قرر بشجاعة لم تعدها دولة عربية، الانتفاضة ضد قيادتها

الي في البداية إلى ملء الفراغ الذي تركه
يل النظام السابق لن يكون سهلا خاصة
بروز التقسيمات وتوجهات سياسية متباينة
الطامحين إلى السلطة، وشهدنا كيف
بعض البعض الانضمام إلى الحكومة
تتلافية التي شكلتها حركة النهضة،
وتقاروا صف المعارضة.

تعرض الانتقالي الديمقراطي إلى ضربات
بسبب الاغتيالات التي طالت بعض
خصائص البسارية، مثل مقتل شكري
يديد في فيفري 2013، لتكون أول عملية
السياسي، في تونس، منذ استقلالها عام

وعرفت البلاد تجاذبات سياسية كبيرة، انتهت بتغيير رئيس الحكومة محمدي الجبالي الذي خلفه في العرش.

بعدها بسنة أشهر، اغتيل النائب في المجلس، التأسيسي، المعارض محمد البراهم، وعاشت تونس أجواء من التوتر والقلق لم تهدأ إلا صمودية، لتؤتي الأمر إلى اختيار "جمعة مدمجة" رئيسًا للحكومة.

وبقي أكبر الصعوبات التي اعترضت مسار التغيير في تونس هي العمليات الإرهابية التي استهدفت قوات الجيش والأمن، وخصوصاً قطاع السياحة باعتباره عصب الاقتصاد في هذه الدولة السياحية بمعايير، دون تسليان الصعوبات الاقتصادية التي انعكست على

لكن رغم هذه الغيبات المتوقعة، فإن مسار الانتقال الديمقراطي في تونس لم يتوقف. واستمر يبحث عن المسلك الأمثل للنجاح. واليوم يمكننا تلخيص آخر نشيد بتجربة الحقيقة الشريفة التي اعتمدت على أبنائها وإمكاناتها، وسدّت أبوابها في وجه أي تدخل خارجي مشوه، فنحن في التغيير السلمي الهادئ، ولا نشق طريق المستقبل بالتنازع الكاملة في التغلب على كل الصعوبات.

وتشكّل ليبيا والصومال أحد أبرز منافذ الإرهابيين إلى قلب إفريقيا وخصوصا الساحل الإفريقي، ويمكن توقع الأسوأ في حالة انهيار كلي للعبة السياسية في ليبيا بعد تضارب آراء الأطراف الليبية بشأن صلاحية الاتفاق السياسي الموقع سنة 2015.

لكن هذا الطرح لا يجيد الإجماع إلا في الشق المتعلق بالتجميع، والذي دائما ما ارتبط بأجندات تتنافس دوماً مع حقوق الإنسان. كما أن استخدام أجهزة الاستخبارات، ففي مالي مثلا، سيطرت الجيوش والارهابية في ظرف وجيز سنة 2012، على إقليم شمال البلاد، وقدمت

وبالتالي فإن الحديث عن الإرهابيين، والذين لم يبقَ قذبة إلى بلدانهم ضمن إطار الدعاية والتأييد من الحرب والقتال ولو به **أجندة التجهيز**

6000 دموي يحضرون للعودة من الشرق الأوسط
مخاوف من أجندة تجمع الإرهابيين في إفريقيا

حذّر مفوض السلم والأمن في الاتحاد الإفريقي، إسماعيل شرقي، قبل أيام قليلة، من عودة 6000 من عناصر تنظيم داعش الإرهابي إلى إفريقيا، داعياً إلى الاستعداد الجيد للتعامل معهم. وتتقاسم عديد الدول هاجس ما بات يسمى «عودة الإرهابيين إلى مناطقهم الأصلية».

ضخمة كعائدات من بيع
ومشقاته في السوق السوداء، كل
مكّنه من العبث بعقول الش
وتجنيدهم عبر وسائل التو
الاجتماعي، وزوّدهم بالمال وت
الطائرات للالتحاق بصفو
ساحات القتال بسوريا والعراق.

يرى بعض المراقبين، أنَّ عناصر تنظيم الدموي «تيغرت» من سوريا والعراق، وهي بصدد الإعداد للقيام بأعمال إرهابية تتلامح ووضعتهم لتجديد، مثل نصب الكمائن المفجرات، شاكبات الانتحارية، والإعتماد على «الذئاب المنفردة» في

ضخمة كمائدات من بيع النفط ومشتقاته في السوق السوداء، كل ذلك مكنه من العبث بعقول الشباب وتجنيدهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وزودهم بالمال وتذاكر الطائرات للالتحاق بصفوفه في ساحات القتال بسوريا والعراق.

ورغم أهمية أن دور الأمانة بالنسبة لمفارقة الإرهاب، يبقى من الضروري التأكيد بأن المفارقة ليست بالمشوالة التي نتقدها، بل صاعدة للغاية، إذ تحتاج إلى القدرات العسكرية المادية، كما أن محتاجاً مرتبط بتحقيق التميز في خلق فرص العمل وإقامة البنى التحتية في المدن.

رئيس حزب نيتي نيتي الجنس أمي الذي
الإجماع بأكثر من 2391 جالس بدعم القوة
المشاركة لمجموعة الساحل الخمس.
والمشروع وزير الخارجية الفرنسي جون أيف
لوردان - في بيانه - أنه بهذا القرار يقدم
مجلس الأمن مجدا، وأستاذًا للقرار 2359
الصادر في جوان الماضي معًا سياسيًا وصحًا
بعضه. في بيان له، قال:

رئيس حزب نيتي نيتي الجنس أمي الذي
الإجماع بأكثر من 2391 جالس بدعم القوة
المشاركة لمجموعة الساحل الخمس.
والمشروع وزير الخارجية الفرنسي جون أيف
لوردان - في بيانه - أنه بهذا القرار يقدم
مجلس الأمن مجدا، وأستاذًا للقرار 2359
الصادر في جوان الماضي معًا سياسيًا وصحًا
بعضه. في بيان له، قال:

رئيس حزب نيتي نيتي الجنس أمي الذي
الإجماع بأكثر من 2391 جالس بدعم القوة
المشاركة لمجموعة الساحل الخمس.
والمشروع وزير الخارجية الفرنسي جون أيف
لوردان - في بيانه - أنه بهذا القرار يقدم
مجلس الأمن مجدا، وأستاذًا للقرار 2359
الصادر في جوان الماضي معًا سياسيًا وصحًا
بعضه. في بيان له، قال:

رئيس حزب نيتي نيتي الجنس أمي الذي
الإجماع بأكثر من 2391 جالس بدعم القوة
المشاركة لمجموعة الساحل الخمس.
والمشروع وزير الخارجية الفرنسي جون أيف
لوردان - في بيانه - أنه بهذا القرار يقدم
مجلس الأمن مجدا، وأستاذًا للقرار 2359
الصادر في جوان الماضي معًا سياسيًا وصحًا
بعضه. في بيان له، قال:

الملتقى الدولي «المعالجة الإعلامية للتراث» بالمكتبة الوطنية

الانتقال بالتراث من الماضي إلى الواقع اليومي

من جهته، تحدث المدير الوطني لبرنامج «تراث» فيصل وارث، عن وجود مجهود هام يبذل حتى يتقدم هذا البرنامج بأسرع شكل ممكن، يضاف إليه رهان آخر هو التعريف بالبرنامج وما يتم إنجازه في هذا الصدد.

الصفحات الثقافية .. الحلقة الأضعف

وكانت أولى المداخلات تحت عنوان «الاتصال المؤسساتي: تهمين وحماية التراث»، من تقديم جهيدة ميهوبي، المستشارة الإعلامية بديوان وزير الثقافة والصحفية الإذاعية السابقة، التي اعتبرت بأن نجاعة العملية الاتصالية المتعلقة بالتراث تتطلب توفر الإمكانيات والوسائط الملائمة، حسب الجمهور المستهدف والرسائل التي يراد إيصالها، وأشارت جهيدة ميهوبي إلى مجموعة رهانات، أولها يتعلق بفهم أهمية العملية الاتصالية المتعلقة بالتراث، التي تتطلب فهم أهمية التراث في حد ذاته، خاصة وأن الثقافة هي جوهر الهوية، وأنها رفقة التراث في قلب عملية بناء الأمة وتطورها. أما الرهان الثاني فهو الأهمية الاقتصادية للتراث، ودوره في عملية التنمية.

ودعت ميهوبي إلى إيلاء الصحافة الثقافية اهتماما أكبر في المؤسسات الصحفية، خاصة من حيث التكوين، إذ قليلا جدا ما عملت وسائل الإعلام على تكوين صحفييها الثقافييين. كما أكدت المتحدثة أن وزير الثقافة يقدم دائما تعليماته بالتعامل مع وسائل الإعلام والانفتاح عليها، إيمانا منه بمحوريها وأهميتها، خاصة وأنه ابن قطاع الصحافة. أما عن مسار الرقمنة الذي يشهده القطاع، فإن ذلك سيسهل الاطلاع على الأرشيف والمراجع، ومختلف متطلبات العمل الإعلامي. من جهته، قدم أمزيان فرحاني، رئيس تحرير الملحق الثقافي لجريدة «الوطن»، مداخلة عنوانها «التراث في الصفحات الأولى: الخيال، الواقع والأفكار»، قال فيها إن التراث لا يحظى بعقته من الحضور في الإعلام، وأن الكتابات الصحفية عن التراث هي في الغالب ثمرة اهتمام أو مجهود شخصي، ولا تتخلط في مسار متخصص، وهو وضع عام في وسائل الإعلام العالمية وليس فقط الوطنية، مع تفاوت نسبي. كما ان وسائل الإعلام تركز على ما يريده الملتقى، وتركز بذلك على الحاضر والآتي وليس على الماضي، يقول فرحاني، معتبرا أن الصعوبة تكمن في الإقناع بأن لهذا الماضي مستقبل، وبأن التراث ينتمي إلى مستقبلهم ومستقبل أبنائهم، كما أن التراث رهان ثقافي وسياسي أيضا، لأنه هو الذي يجمع بين مختلف مكونات المجتمع.

فيما تطرق أرنو كونتريراس، وهو صحفي فرنسي متخصص في التراث، خلال محاضراته «تثمين التراث الصحراوي، الرهانات والأفاق»، إلى تجربته بالصحراء الجزائرية، قائلا إن التراث لا يجب أن يعاصر داخل الصفحة الثقافية، بل يجب أن يمس كل الأقسام الصحفية. كما أشار إلى وجود مصورين جزائريين شباب ذوي مستوى عال جدا في هذا المجال، وأحسن طريقة للترويج للتراث هي توظيف الصورة في الإعلام، يقول كونتريراس.

وكان الملتقى فرصة للاستماع إلى مداخلات أخرى على غرار «بحوث في التراث اللامادي للإمارات العربية المتحدة» لعياش يحياي، «الصحفي المختص في التراث، أي هاناث؟» لإيفلين توماس، «التراث الثقافي والسياحة البدئية: دور الصحفية مجسدا في تجارب ميدانية» لطاهر عياشي.

احتضنت المكتبة الوطنية الجزائرية بالإحامة أمس الثلاثاء الملتقى الدولي «التراث في الواجهة، المعالجة الإعلامية للتراث»، الذي نظم بالتعاون بين وزارة الثقافة والاتحاد الأوروبي في إطار برنامج دعم وحماية وتثمين التراث الثقافي في الجزائر. وأكد المشاركون في هذا الملتقى، الذي افتتحه كل من وزير الثقافة ميهوبي وسفير الاتحاد الأوروبي بالجزائر جون أورورك، على أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في التعريف بالتراث، وأكثر من ذلك جعله جزء من الحاضر والمستقبل وليس الماضي فحسب.

المكتبة الوطنية: أسامة إفراح

في كلمته الافتتاحية، أكد وزير الثقافة عز الدين ميهوبي على أهمية التراث الثقافي بمختلف أشكاله، وكذا الفرص التنموية التي يخلقها إذا ما عرفنا استغلاله والترويج له على أكمل وجه. وأعطى الوزير مثالا بالآثار الرومانية، حيث تتوفر تيمقاد لوحدها على 86 فسيفساء، وتبقى الأرقام مرشحة للارتفاع في انتظار القيام بالحفريات اللازمة. مع ضرورة تسليط الضوء على نتائج الحفريات كنوع من الترويج.

كما أن هنالك تاريخا آخر للجزائر هو التراث غير المادي، يقول الوزير، مستشهدا بلحياء منوية مولود معمري الذي قام بعمل كبير في هذا الصدد. ومن أدلة اهتمام الدولة الجزائرية الكبير بالتراث، ذكر المادة 45 من الدستور التي تضمن حق الثقافة للمواطن وتؤكد أيضا على أن الحفاظ على التراث أمر تكفله الدولة. ودعا ميهوبي إلى عدم الاكتفاء بالحفظ والترميم بل العمل على الترويج، و«شركاؤنا في ذلك وسائل الإعلام الوطنية والأجنبية، من خلال تعاون إيجابي من قبل المؤسسات الثقافية والمتاحف للتعريف بما تتوفر عليه من كنوز».

أما عن حادثة الاعتداء على تمثال عين الفوارة بسطيف، فقد وصف الوزير ذلك بأنه أمر مروع ولاقى استنكارا في الأوساط الشعبية قبل الرسمية، كما أن «عين الفوارة» هي رمز من رموز هوية المدينة. وقد حظي هذا الاعتداء بتغطية إعلامية واسعة، وهو دليل على اهتمام الإعلام بالتراث. وأكد الوزير على الشروع في ترميم هذا المعلم في القريب العاجل.

من جهته، اعتبر سفير الاتحاد الأوروبي بالجزائر جون أورورك أن الملتقى دليل على الأهمية التي يوليها كل من الجزائر والاتحاد الأوروبي لحماية التراث، وهو ما يتجسد في هذا البرنامج الطموح بدليل غلافه المالي الذي يبلغ 20 مليون أورو. كما أنه طموح في جانبه الموضوعاتي الإنساني، الرامي إلى تجاوز الأفكار المسبقة وترقية الحوار والتعايش واحترام الآخر سواء بين الأمم أو داخل المجتمع الواحد. كما اعتبر أورورك أن الثقافة هي من عوامل التنمية الاقتصادية من خلال السياحة الثقافية وخلق فرص العمل، وهذا الأمر يمكن أن ينطبق على الجزائر بتراتها الضخمة الذي يمكن تثمينه. كما أن برنامج «تراث» يرافق الوزارة لجعل التراث عاملا للتنمية البشرية، من خلال حمايته وتثمينه عن طريق مشاريع ميدانية، ودعم قدرات مختلف الفاعلين في المجال. عن طريق التكوين المتواصل بما في ذلك تكوين الصحافيين، هذا الأخير يسمح بحماية التراث وإيصال معلومات ذات مصداقية وتكريس التراث كقيمة هامة للمجتمع الجزائري. وإذا كان برنامج «تراث» قد بلغ من العمر قرابة 4 سنوات، يقول أورورك، فإن المرحلة القادمة تتطلب تعبئة أهم وبذل جهود أكبر.

ثقافة

المهرجان الدولي الـ12 للموسيقى الأندلسية والموسيقى العريقة

جمهور أوبرا الجزائر على موعد مع النغم الأصيل

وعن تأثر المهرجان بترشيد النفقات، قال المحافظ رحماوي إن المهرجان تأثر كغيره من المهرجانات بهذه التدابير، خاصة وأن الدورة السابقة قد نُظمت بصفر دينار. ووجه رحماوي دعوة إلى المسيرين الاقتصاديين الذين يبدو أنهم «ما زالوا غير مقتنعين بتمويل الثقافة»، وهذا الأمر سيطلب وقتا، يقول المحافظ، الذي أعطى مثالا على آثار التقشف بالجمعيات المشاركة: «في السابق كان اختيار الجمعيات المشاركة في المهرجان يعتمد على المسابقات، ولكن بسبب التقشف لم تُنظم المسابقات بين جمعيات الموسيقى الأندلسية، لذلك ارتأينا أن تشارك جمعية بعيدة جغرافيا ومنذ سنوات لم تزل فرصتها في المشاركة، وهي جمعية إشبيلية القادمة من سوق أهراس».

وفي هذا السياق، سألت «الشعب» رحماوي عن قيمة الدعم المادي الذي خصصته وزارة الثقافة للمهرجان هذه السنة، وإذا ما كان هذا الدعم كافيا في نظره، ولكنه أسرّ على عدم الإجابة، مكثفا بالقول بأنه ضئيل. ولكن ذلك دفع فريق المهرجان إلى محاولة إيجاد طرق بديلة، وعلى سبيل المثال ستكفل 8 دول بتكاليف نقل ممثلها، وهذا في إطار التعاون والتبادل الثقافي، للإشارة، تنطلق السهرات على الساعة الثامنة ليلا، وتبلغ قيمة تذكار الدخول 400 دينار، وسيشهد حفل الافتتاح المجموعة الموسيقية النسوية لأوبرا الجزائر، ثم ممثلي دولتي كرواتيا وروسيا. أما حفل الاختتام، سهره الإثنيين المقبل، فسينشطه طلبة الماستر كلاس حيث يقدمون ثمرة تكوينهم على مدار المهرجان، إضافة إلى «ألحان الصحراء» وهو عرض لثائي من بشار على العود والكمان، ثم عرض موسيقي تقليدي من باكستان، وأخيرا المجموعة الوطنية الأندلسية لأوبرا الجزائر تحت قيادة سمير بوكردادة، وإلى جانب الموسيقى، يشهد الاختتام تكريم عازفة البيانو سليمة مادين، وتكريم أسماء فنية بإطلاقها على دفعات الدورات التكوينية، حيث ستحمل دورة العود العربي اسم زواوي الفرقاني، والكويتره اسم محمد البجار، والرباب اسم مصطفى بلخوجة، أما دورة الكمان فستكون باسم مصطفى قزديلي.



قدراتها وتحفيزها، خاصة وأنه سيتم اختيار الأحسن من بين المتكويين في كل آلة لتقديم لهم جوائز. ويتمثل المحور الثالث لهذه التظاهرة في معرض لوحات الفنان التشكيلي الخطاط صالح المقبض من غرداية، وبعد «موسيقى الحروف»، سيقدم الفنان هذه المرة معرض «مقامات الحروف»، من أعمال فنية سيكتشفها الجمهور في بهو أوبرا الجزائر. وبذات البهو، سيكون هنالك معرض للصناعات التقليدية، وهو ثمرة التعاون بين وزارتي الثقافة والسياحة، وهوالمحور الرابع في التظاهرة.

وعن هذا المعرض، قال ممثل وزارة السياحة السيد رضوان بن عطالله، إن التراث التقليدي الجزائري لطالما كان مثالا في مختلف طبقات المهرجان، من خلال الملابس التقليدية التي يرتديها الموسيقيون، أو الآلات الموسيقية التي يصنعها الحرفيون. ولكن هذا التراث سيظهر أكثر من خلال معرض يضمّ الخزف والفخار والنحاس والزرابي ومختلف الكنوز التقليدية الجزائرية، التي سيكون بإمكان الجمهور اقتناؤها أيضا.

يحضر لإبداع جديد من نوع «غوم غيتار»

لطفي عطار... عازف القيتار الشهير بفرقة «راينا راي»

«راينا راي» والتي استعمل أعضائها الآلات المخصصة لهذا النوع من الموسيقى لأول مرة لاسيما القرقابو والطلبل. ويعتقد هذا العازف الشهير على القيتار الذي أدى بعض المقاطع الموسيقية من نوع غوم غيتار» بمناسبة ندوة متنوعة بنقاش حول «موسيقى الديوان وطقوسها» أن ضبط ألحان القمبري مفيدة لتثمين وتعميم ونشر هذا الصوت الموسيقي التقليدي المعروف حتى خارج الوطن. وتعتبر من جهتها حياة زروق التي تساند هذه الخطوة الإبداعية أنها مناسبة لتحديث هذا النوع وتعابير موسيقية تقليدية أخرى مع الحفاظ على أصالتها.

وترى هذه الفنانة المتشبهة بالتراث الموسيقي الجزائري والتي أعادت الأغنية الشهيرة «صب الرشراش» للفنانة الراحلة زوليخة وأغنية «سبرت وطال عذابي»

يقوم الفنان لطفي عطار عازف آلة القيتار بالفرقة الموسيقية الشهيرة «راينا راي» بتحضير إنتاج موسيقي جديد من نوع «غوم غيتار» الذي يمزج بين موسيقى القيتارة الكهربائية وآلة القمبري التقليدية، وهي آلة موسيقية ذات خيوط تستعمل في موسيقى الديوان، حسبما علم من هذا المبدع . أقوم حاليا بضبط نوع موسيقي وهوالعزف الوحيد لموسيقى الديوان وهي القمبري من أجل زيادة تعميم والتعريف بهذا الفن الذي يعود للأسلاف مع الحفاظ على أصالته . حسبما أوضح على هامش الطبعة الأولى . له ورشات الصحراء» التي تنظم حاليا بتأنيده (97 كلم جنوب بشار)، ويرى لطفي عطار الذي يشارك في هذه الورشات رفقة حوالي ثلاثين فنانا آخرًا من كل مناطق الوطن على غرار الفنانة حياة زروق، أن موسيقى الديوان التي تعد جزءا لا يتجزأ من التعابير الفنية الجزائرية قد دخلت في عديد المرات في عديد المقاطع لفرقة

فعاليات الطبعة الثانية لأيام مسرح الطفل

برمجة 13 عرضا مسرحيا بمستغانم



تمت برمجة 13 عرضا مسرحيا ضمن فعاليات الطبعة الثانية لأيام مسرح الطفل التي ستعظم بمستغانم خلال العطلة الشتوية، بحسب ما علم، أول أمس الاثنين، من مديرية الثقافة. وسيشارك في هذه التظاهرة التي تنظم بين 23 ديسمبر و 5 جانفي القادم تسع فرق مسرحية هادوية من مستغانم ووهران وغيلزان وتيارت وسيدي بلعباس ومغنية والبليدة، والمسرحين الجهويين لمستغانم وقالة وسيتم خلال هذه التظاهرة وفقا لذات المصدر . تنظيم معرض للإكسسوارات والأقنعة والملابس الخاصة بمسرح الطفل على مستوى بهو المسرح الجهوي والجيالي بن عبد الحليم، كما سيتم تقديم عرض«حديثوان في الميادين» لجمعية الحلم الثقافي من البليدة و عرض «القرية السعيدة» وآلام وآمال» لجمعية الستار الذهبي من مستغانم وعرض« الاكتشاف» لفرقة الكواليس من وهران وعرض «حلم الأمل» لفرقة «الزرق القوسطو» من غليزان وعرض « الثعلب و الطير» لتعاونية مسرح الطفل لسيدي بلعباس. كما ستقدم الجمعية الشبانبة ضياء الخشية من تيارت عرض«رامي والحوليات»، وجمعية الموجة من مستغانم عرض « الكانكي والنحاس» وجمعية الفنون الدرامية «ابن الشعب» من مغنية عرض «الأميرة والساحر» ويشارك المسرح الجهوي محمود تريكي لقالة في هذه التظاهرة الثقافية بالعرض المسرحي الموسوم «الغفوة» والمسرح الجهوي الجيلاي بن عبد الحليم لمستغانم بعرض «حورية» وتعرف هذه التظاهرة للجنة الثانية على التوالي تكريم الفنان الفكاهي الراحل «إيقاش محمد رؤوف» المعروف فنيا باسم «حديثوان» (1948 – 1994) والذي ترك بصمة خالدة في ذاكرة الأطفال سنوات الثمانينات.

في أمسية أدبية هتفت للأقصى بجمورة

قعدة الشهداء تستقبل اتحاد الكتاب

«الشعب»: احتضنت مدينة جمورة بولاية بسكرة لقاء ثقافيا رائعا في إحدى أكبر قلاع الثورة والجهاد، جمورة الجُمَار لأحبائها وأهلها، والجمْعَر على أعدائها وشائئِها.. حيث نظمت المنظمة الوطنية لحماية الطفولة والشباب، مقهى المثقفين .



والذكتورة دليمة مكسح، والشاعر توفيق زريبات قصائد مؤثرة مرفوعة إلى الأقصى وأرض الميعاد. أما الأستاذ عبد الحليم صيد فقد قدّم مداخلة حول بعض أعلام المنطقة البارزين، وقرأ عبد القادر صيد قصيدة من مختاراته القصصية . واختتم اللقاء بتكريمات رمزيّة لكل المشاركين في هذا اللقاء الثقافي الجميل، وبعدها قام الوفد مع مستقبليه بزيارة للمتحف التاريخي الذي أقيم مؤخرا في جُمورة بجهود فردية تشبه المعجزة، من قبل رجل لم يدخل المدارس الرسميّة ولكنّه تعلم في مدرسة الحياة فأعطى للأجيال أعظم الدروس.

تمحور اللقاء حول موضوع القدس عاصمة فلسطين العربية، وساهم في هذه الأمسية الثقافية مجموعة من الشعراء والكتّاب والمثقفين، وعلى رأسهم رئيس فرع اتحاد الكتاب الجزائريين لولاية بسكرة الأستاذ محمد الكامل بن زيد الذي قدّم كلمة بالمناسبة شكر فيها القائمين على مقهى المثقفين، ونوّه بالاستقبال الحار الذي حظي به وفد الاتحاد .

كما قدّم الأستاذ لزهـر غالم كلمة هامة حول القضية الفلسطينية، وتلته كلمة للاستاذ عبد الله لالـي، ليفسح المجال للقصيدة فصح صوت الشاعر شارف عامر بقصيدة رائعة في الموضوع، كما قدّم كل من الأخضر رحموني

المرأة الفلسطينية... قصة نضال

فتيحة - ك

خصّصت اليوم «القوة الناعمة» فضاءها للمرأة الفلسطينية التي ما فتأت تناضل بكل ما تملك من أجل تحرير أرضها العربية، عرفانا لها بما تقدّمه كل يوم من تضحيات لا تميز فيها بين الغالي والنفيس في الأرض المحتلة التي ما تزال حيّة في نفوس الفلسطينيين رغم سياسة الاستيطان والتغيب التاريخي وتهويد القدس لأن المرأة الفلسطينية ومنذ النكبة الأولى

سنة 1948 أخذت على عاتقها مهمة إرضاع كل طفل فلسطيني حليب المقاومة حتى النصر، شعار لم تتركه «حرابر» فلسطين رغم التشريد والتهجير والتضييف والاعتقال والتعذيب لأنّ الحرّة تدافع عن شرفها حتى الموت.

هذه الفلسطينية هي بمثابة الوردة الحمراء التي استعصى على المحتل قطفها وخلعها من أرضها، هي الثوب الأبيض الذي عجز الكيان الصهيوني تدنيسه بل زادت أفعاله الدنيّة من

تعذيب وتهجير وقتل بياضا يشع منه الأمل بغد أفضل، وانعكاس لصورة القدس العربية وإن أريد لها أن تكون غير ذلك. هي امرأة لا يحمل رحمها إلا الشهداء والفسدائيّين، ولا ترثي إلا الوطنيّين المرابطين في أرض فلسطين، هي الزوجة التي لا تقبل أقل من الشهادة مهرا لها في صورة حية للعطاء والبلذ بالغالي والنفيس من أجل أرض كل النساء المسلمات والعربيات معنيات بنصرتها ومؤازرتها، وليست فقط الفلسطينية التي شردت وهجرت

ورمّلت وقتلت، ونحن لا نزال في سبات عميق لم يحن بعد آوان الاستيقاظ منه. هي عنوان الضمود والشّموخ في أسمى معانيه حتى طأطأ الرجال رؤوسهم خجلا أمام ما تقدّمه من تضحيات، واختبأ وراء كلمات وتبريرات واهية عكست الخنوع والخضوع الذي يعيشه الرجل العربي بعيدا عن أرض الشهادة والرباط، تواجه الرصاص بحجارة تنزل على جنود الاحتلال من سجيل، وكما أخرجت طير الأبايل أبرهة الحبشي من مكة ذليلا، ستخرج تلك

الحمامات الاحتلال لأنّ الأرض لا تقبل إلا صاحبها الذي ارتوت من دماها الطاهرة دفاعا عنها. المرأة الفلسطينية تكحّلت منذ 1948 عيناها بمرماد الموت والشهادة، وتعطرت بزيت الزيتون وليست قسوة جذوعها، ووقفت في وجه المحتل الغاصب منتصبه وشامخة لأنها تدري من حيث لا يدري هو أن عروقتها في هذه الأرض ممتدة إلى تاريخ الإنسانية، لذلك لن يستطيع اجتثاث جذورها وإن ساندته العالم بأسره.

قدّمنا ومازالن..

الكبيرة التي يقدّمها نساء فلسطين، «إلا أنّنا سنبقى مجاهدين ومدافعين عن الأرض الفلسطينية، وعن القدس الشريف، لأننا في أرض الرباط، وأملنا جميعا أن نموت شهداء فوق أرضنا المباركة من أجل إرضاء الله رب العالمين».

وأكدت «أم محمد» أنّ تقديمها لخمس شهداء من أبنائها المجاهدين وهم «شرف، أشرف، محمود، محمد وأحمد»، كان من منطلق واجبها الشرعي، مشدّدة أنّ المقاومة حق مشروع للشعوب.

أما «أم إبراهيم» خنساء فلسطين وهي والدة لثلاث شهداء «محمد، وأيمن وخالد»، وجدة لشهيدتين «كامل وأدهم»، فعبرت عن فخرها واعتزازها بأبنائها

الذين قضاوا نحبههم شهداء، قائلة: «الحمد لله الذي أكرمني باستشهاد أبنائي محمد، أيمن وخالد، وأحفادي كامل وأدهم».

وتابعت الوالدة الصابرة حديثها قائلة: «دماء الشهداء ووصاياهم ستظل أمانة في أعناقنا، لن نساوم ولن نتهاون حتى لو على حجر ذبحنا، حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني والقدس الشريف»، مؤكّدة أنّها مستعدة لبذل المزيد لأجل إعلاء كلمة الله وتحرير الأرض من دنس اليهود المغتصبين. ودعت كلا من أم محمد وأم إبراهيم في نهاية حديثهما المولى عز وجل أن يجمعهما بأبنائهم الشهداء في جنات النعيم مع الشهداء والصديقين.

المرأة الفلسطينية

الرقم الصعب في انتفاضة الأقصى

لم تكن المرأة الفلسطينية في منأى عن التضحية والفداء، لقد تعرّضت كركن أساسي في المجتمع إلى سلسلة من النكبات وحالات فقدان على مدى سنوات الاحتلال الطويلة، فلم تسلم المرأة الفلسطينية من حالات القتل، الاعتقال، الإصابة، هدم المنزل والتشريد، عن فقدان الزوج أو الأخ أو الأب أو الأبناء أو جميعهم معا.

وتعزّزت هذه الانتهاكات والممارسات اللاإنسانية التي كانت لها آثارها السلبية بأوجعها المختلفة خلال انتفاضة الأقصى، فمع تصاعد الحملة الصهيونية المضادة لكل ما هو فلسطيني فوق هذه الأرض المباركة، كانت المرأة الفلسطينية أكثر المتضرّرين كونها الأم، الزوجة، والأخت، الابنة...حتى أنّه

بات من النادر أن تجد امرأة فلسطينية لم تفقد زوجا أو ابنا أو أختا شهيدا كان أو أسيرا داخل السجون الصهيونية أو جريح. وليت الأمر يقف عند هذا الحد بل بتنا نذكر العشرات بل المئات من النساء اللواتي استشهدن أو تعرّضن للاعتقال والتعذيب دون أن يفت ذلك في عضدهن أمثال الأسيرة المجاهدة «منى قعدان» التي تعرّضت للاعتقال عديد المرات، والأسيرة المجاهدة «أم

إبراهيم السعدي» التي قدّمت لنجليها المجاهدين التوأمين إبراهيم وعبد الكريم من سرايا القدس شهيدين في سبيل الله، وتعرّضت وزوجها وأبنائها للاعتقال ومازالت خلف القضبان، وبالإضافة إلى الأسيرة المجاهدة «لينا الجريوني» عميدة الأسيرات التي مازالت تعاني الألم والويلات في سجون الظلم الصهيونية.

وفي استعراض سريع لبدايات العمل الجهادي للمرأة الفلسطينية، كانت المجاهدة «عطاف عليان» من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، عندما حاولت في جويلية 1987 تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخّخة في القدس

المحتلة، إلا أن العملية لم تنجح لتعقل على إثرها وتصدر ضدها أحكاما مجموعها 15 عاما قضت منها 10 سنوات في السجون الصهيونية، ولازالت حتى يومنا هذا تعاني اضطهاد بني صهيون.

وظل حلم الاستشهاد يراود النساء الفلسطينيات إلى أن قامت «وفاء



إدريس» 26 عاما بتدشين هذا الموكب البهي خلال انتفاضة الأقصى، حيث نفّذت عمليتها في مدينة القدس يوم 28 جانفي 2002، فقتلت أحد الجنود وجرحت مائة وأربعين آخرين، ثم أعقبتها «دارين أبو عيشة»، 21 عاما التي نفّذت عمليتها في حاجز عسكري صهيوني شمال الضفة الغربية في 27 فيفري 2002 م، وهو ما أدى إلى إصابة 3 جنود صهاينة.

وجاءت «آيات الأخرس» 18 من مدينة بيت لحم لتنفّذ عمليتها في 29 مارس 2002 بأحد أسواق القدس الغربية، ممّا أدى إلى مقتل صهيونيين وإصابة العشرات. ثم نفّذت «عندليب طقاطقة» من مدينة بيت لحم عمليتها

يوم الجمعة 12 أفريل 2002 في القدس، وأسفرت عن مقتل ستة صهاينة، وإصابة 85 آخرين. أما «هبة عازم دراغمة» 19 عاما ابنة «طوباس» من سرايا القدس، فقامت بتفجير جسدها الطاهر في مدينة العفولة شمال فلسطين المحتلة يوم الإثنين 19 ماي 2003، ممّا أدى إلى مقتل ثلاثة

جنود صهاينة وإصابة العشرات كأول عملية استشهادية نسائية تنفّذها سرايا القدس. وتلتها «هنادي جرادات» نفّذت عملية نوعية قتل فيها نحو 20 صهيونيا، وجرح أكثر من مائة حين فجّرت نفسها بتاريخ 4 / 10 / 2003، في مطعم بحيفا. وفي يوم الأربعاء الرابع عشر من يناير، كانت أم فلسطينية اسمها ريم الرياشي، فجّرت جسدها الطاهر في قلب معبر «ايرز الصهيوني»، وقد أعلن العدو الصهيوني مقتل أربعة من جنوده، والاستشهادية مرفت سعود 22 عاما من سرايا القدس فجّرت جسدها الطاهر وسط جنود العدو ببلدة بيت حانون أثناء اجتياح الاحتلال لها، وأطلقت عليها السرايا عملية انتقام الحرائر وأسفرت عن مقتل وإصابة عددا من الجنود الصهاينة، ثم جاءت عملية الحاجة «فاطمة النجار» 58 عاما أول جدة استشهادية تفجّر نفسها وسط جنود صهاينة.

وهكذا تمضي المرأة الفلسطينية قدما بعباطها اللامحدود أسوة بأخوها الرجل على مذبح الحرية والفداء.

المرأة... معركة الكرامة

برز دور المرأة الفلسطينية جنباً إلى جنب في معركة الأسر ومواجهة السجان، فكانت المحرّرة «هنا الشلبي» من الجهاد الإسلامي أول امرأة تخوض إضرابا عن الطعام بعد المحرر الشيخ المجاهد خضر عدنان، الذي قاد معركة الكرامة ضد السجان الصهيوني. المرأة الفلسطينية رّج بها في غياهب السجون، وتعرّضت لسنوف مختلفة من التعذيب الجسدي والنفسي، والمعاملة القاسية، ولألوان متعددة من الحرمان والمعاناة، فيما العالم يبدي صمتا غير مبرر إزاء ما تتعرّض له من انتهاكات مخالفة لكافة الشرائع والقوانين الدولية»، مؤكّدة أن المرأة الفلسطينية لم تكن يوماً في منأى عن التضحية والفداء إلى جانب أخيها الرجل. أما أوضاع الأسيرات القابعات في سجون الاحتلال فهي مأساوية، بسبب الظروف القاسية والشروط الحياتية التي تفتقر لأدنى مقومات الحياة، والمعاملة اللاإنسانية والعزل الإنفرادي وحرمانهنّ من زيارة الأهل والتواصل معهم، والرعاية الصحية والعلاج والملبس والفراش والأغطية والمأكّل والمياه النظيفة، ما يدفع الأسيرات في أحيان كثيرة لشراء الأكل والمياه الصحية والملبس من مقصف السجن بأسعار باهظة جدا.

أرقام وإحصائيات..

اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني منذ العام 1967 ولغاية يومنا هذا أكثر من (10000) عشرة آلاف مواطنة فلسطينية، من أعمار وشرائح وفئات طبقية مختلفة، وبلغ عدد من اعتقلوا منذ بداية انتفاضة الأقصى في سبتمبر أكثر من 800 مواطنة فلسطينية من بينهن 35 قيد الاعتقال حتى الآن، وغالبيةن من الضفة الغربية وأسيرة واحدة فقط من قطاع غزة هي وفاء البس، 4 من القدس و4 أخريات من المناطق التي احتلت عام 1948، كما أنّه لازال الاحتلال الصهيوني يحتفظ بجثامين شهيدات فلسطينيات في ما يُعرف بـ «مقابر الأرقام الجماعية» أو في «تلاجات الموتى»، وترفض الإفراج عنهن، أو تسليم جثامينهن لعائلاتهن لدفنها في مقابر إسلامية معدة لذلك، أمثال الشهيدات آيات الأخرس، دلال المغربي، دارين أبو عيشة، وفاء إدريس، هنادي جرادات، هبة ضراغمة، مرفت مسعود وفاطمة النجار.

الفدائية الفلسطينية دلال المغربي المرأة التي أرعبت الاحتلال الإسرائيلي حتى بعد موتها

في عام 1978 كانت المقاومة الفلسطينية تمر بفترة عصيبة، تمثّلت في فشل معظم عملياتها العسكرية وتعرض مخيماتها في لبنان لمذابح وحشية، لهذا السبب قام أبو جهاد بالخطيط لعملية انتحارية في تل أبيب، كان يجب لتنفيذ هذه العملية تطوع إحدى عشر شخصا، فكانت دلال المغربي أول هؤلاء المتطوعين، حيث تم اختيارها كرئيسة للعملية التي عُرفت فيما بعد بعملية كمال عدوان - وهو قائد فلسطيني قُتل من قبل الإسرائيليين وهو في بيته ببيروت - كما عُرفت الفرقة بفرقة دير ياسين. دلال وفرقة دير ياسين المكونة من عشرة أشخاص قاموا بإنزال على الساحل الفلسطيني المحتل، وتمكنوا فيما بعد من الوصول للشوارع الرئيسي، حيث سيطرت دلال على حافلة لجنود إسرائيليين كانت متّجهة وقتها نحو تل أبيب وأخذت كل من فيها كرهائن. قامت دلال وفرقتها بإطلاق النار على

طول الطريق الذي كانت تسلكه الحافلة التي قاموا بالسيطرة عليها، التي كانت مخصّصة للسيارات العسكرية الصهيونية التي تقوم بنقل الجنود من المستوطنات الموجودة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأصيب إثر إطلاق فرقة دير ياسين للنيران المئات من الجنود الإسرائيليين.

وعند وصول الحافلة على مشارف مدينة تل أبيب كانت فرقة خاصة صهيونية بقيادة باراك بانتظار دلال وفرقتها، لاحقت الفرقة الصهيونية الحافلة وعطلتها في مستعمرة هرتسليا. وهنا اندلعت حرب حقيقية بين فرقة دير ياسين والفرقة الخاصة الصهيونية، وقامت دلال بتفجير الحافلة التي كانت نقل 30 صهيونيا، الأمر الذي أدّى إلى مقتلهم جميعا. استمرّت دلال في مجابهة الفرقة الخاصة الصهيونية إلى أن نفّذت ذخيرتها، ليقوم باراك عندها بقتلها وتفرغ جميع رصاصات سلاحه في جسدها، ولم يكتفي بذلك فقط، بل قام أيضا بشد شعرها والتكيل بجسدها.

في عام 2008 كان جثمان دلال على قائمة الجثامين التي طالب فيها حزب الله في إطار صفقة لتبادل الأسرى مع العدو الصهيوني، إلا أنّه وبعد إجراء فحوصات الحمض النووي على الجثث الأربعة التي تسلمها حزب الله من العدو الصهيوني، تبيّن أنه ولا جثة من هذه الجثث تعود إلى المناضلة دلال المغربي، ليبقى بذلك المكان الذي يرقد فيه جثمان الشّهيدة مجهولاً إلى هذه اللحظة.



